# كتاب الحلقات الخمس – مياموتو موساشي

## تقديم وترجمة: لمى إبراهيم فياض

## 25 آذار 2020، صيدا، لبنان

**www.lamafayyad.wordpress.com**





# الفهرس

## فهرس المحتويات

# مقدمة

إنّ كتاب الحلقات الخمس (The Book of Five Rings) هو عمل عن الكينجوتسو والفنون القتالية عموماً وكتاب في فن الحرب والتكتيك والفلسفة، كتبه المبارز الياباني مياموتو موساشي (Miyamoto Musashi) (1584–1645) حوالي العام 1642. ومياموتو موساشي كان مقاتلاً يابانياً، اعتُبِرَ من أعظم الساموراي في اليابان، حيث امتلك مواهب مميزة في المبارزة. عُرِف عنه أنه منذ وقت مبكر من حياته، خاض موساشي أكثر من 60 حرباً، وأنه ابتكر أسلوب "هيوهو نيتن إيتشي ريو" في المبارزة.

يتمتع الكتاب بجمهور أوسع من نطاق الفنون القتالية. على سبيل المثال، يجد بعض كبار رجال الأعمال مناقشاته حول النزاع واستغلال الفرص أمراً ذا علاقة بعملهم. وتستخدمه مدرسة "هيوهو نيتن إيتشي ريو" كدليل لممارسة الأساليب والفلسفة. والكتاب مقسّم إلى خمسة فصول: الأرض، الماء، النار، الهواء، والفصل الخامس الفراغ.

وضع موساشي مفهوم الجدية في عمله. على سبيل المثال هو يشير كثيراً إلى أن أساليب التلويح مبالغ بها، ويقابل القلق بشأن مثل هذه الأشياء بمبدأ أن الهدف من كل أسلوب هو ببساطة الإنهاء على الخصم. ويؤكد أيضاً بأن المفاهيم في الكتاب مهمة في المعركة على أي مقياس، سواء في المبارزات الفردية أو المعارك الهائلة. غالباً ما ينبّه موساشي القارئ أن عليه يتحرّى المبادئ ويتعمّق بها عن طريق الممارسة بدلاً من محاولة تعلمها بمجرد القراءة.

## مياموتو موساشي

ميامونو موساشي (عام 1584 – 13 يونيو 1645)، المعروف أيضاً باسم شينمين تيكز (Shinmen Takezō)، مياموتو بينوسوكي (Miyamoto Bennosuke)، أو باسمه البوذي (Niten Dōraku) نيتين ديراكو، كان مبارزاً يابانياً بالسيف، فيلسوفاً وكاتباً. أصبح موساشي مشهوراً من خلال قصصه عن مبارزة السيوفين الفريدتين الممتازة والفريدة من نوعها، والسجل غير المهزوم في مبارزاته الـ61. كان مؤسس مدرسة "نيتن–إشي–ريو" (Niten–Ichi–Ryū) أو أسلوب (Nito–Ichi–ryū) في المبارزة، وفي سنواته الأخيرة كتب كتاب الخواتم الخمسة ( The Book of Five Rings)(Go Rin No Sho) ، و (Dokkōdō) ( The Path of Aloneness) "مسار الوحدة" وقد تم تقديم كلتا الوثيقتين إلى تيراو ماجونجو، وهو أهم طلاب موساشي، قبل موت موساشي بسبعة أيام. يتعامل كتاب الخواتم الخمسة في المقام الأول مع طابع مدرسة مدرسة "نيتن–إشي–ريو" بالمعنى الملموس، على سبيل المثال، فنونه القتالية العملية الخاصة وأهميتها العامة؛ من ناحية أخرى، يتعامل "مسار الوحدة" مع الأفكار التي تكمن وراءه، بالإضافة إلى فلسفة حياته في بعض الجمل المعنوية القصيرة.

من الصعب التحقق من تفاصيل حياة مياموتو موساشي المبكرة. يشير موساشي نفسه ببساطة في كتاب الخواتم الخمسة أنه ولد في مقاطعة هاريما، في عام 1584، سنة القرد. يعين موساشي اسمه الكامل وشهرته في كتاب الحلقات الخمسة ك "شينمان موساشي– نو– كامي فوجيوارا نو هارونوبو. كان والده، شينمن مونيساي فنانًا عسكريًا بارعًا وسيدًا للسيف والجوت (أيضًا جيتي). مونيساي، بدوره، كان ابن هراتا شوغين، تابعاً لـ "شينمن إيغا نو كامي"، ورب قلعة تاكاياما في منطقة يوشينو في مقاطعة ميمساكا. كان اللورد شينمين يعتمد على هيراتا وهكذا سمح له باستخدام

اسم "شينمن" (Shinmen). أما بالنسبة لـ "موساشي"، فإن موساشي نو كامي كان عنواناً للمحكمة، مما جعله الحاكم الأسمى لمقاطعة موساشي. "فوجيوارا" كان النسب الذي ادعى موساشي من خلاله النسب.

عندما كان موساشي يبلغ من العمر سبع سنوات، قام عمه دورينبو (أو دورين) بتربيته ورعايته، في معبد شوريان، على بعد ثلاثة كيلومترات من هيرافوكو. قام كل من دورين وتاشومي، عم موساشي عن طريق الزواج، بتثقيفه في البوذية والمهارات الأساسية مثل الكتابة والقراءة. لم يدوم هذا التدريب لوقت طويل، إذ في عام 1589، أُمِر مونساي من قبل "شينمن سوكان" بقتل طالب مونساي، "هونيدن جيكينوسوكي". كانت عائلة "هونيدن" مستاءة جداً، ولذلك أُجبر مونيساي على التحرك لمسافة أربعة كيلومترات بعيداً إلى قرية كواكامي.

وفقاً لمقدمة كتاب الخواتم الخمسة، ذكر موساشي أن أول مبارزة ناجحة له كانت في سن الثالثة عشرة، ضد الساموراي المسمى أريما كيهي الذي حارب باستخدام أسلوب كاشيما شينت. في عام 1596، كان موساشي في الثالثة عشرة من عمره، وأريما كيهي، الذي كان يسافر لصقل فنه، نشر تحديًا عامًا في هيرافوكو مورا. كتب موساشي اسمه على التحدي. جاء رسول إلى معبد دورين، حيث كان يقيم موساشي، لإبلاغ موساشي أن المبارزة قد قُبلت من قبل كيهي. صُدِم "دورين"، عم موساشي، بذلك، وحاول شطب اسم موساشي من المبارزة، بسبب العمر الصغير لابن أخيه. لكن كان كيهي مصراً على أن الطريقة الوحيدة لتصفية شرفه هي إذا اعتذر موساشي له في وقت عقد المبارزة المقرّر. لذلك عندما وصل الوقت المخصص للمبارزة، بدأ دورين بالاعتذار عن موساشي، لكن موساشي صاح متحديًا كيهي. هاجم كيهي بالواكيزاشي، ولكن رمى موساشي كيهي على الأرض، وبينما كان كيهي يحاول

الوقوف، ضربه موساشي بين العينين ثم ضربه حتى الموت. وقيل أن أريما كيهي كان متغطرساً، متلهفاً إلى القتال، وليس مبارزاً موهوباً.

في عام 1599، غادر موساشي قريته، على ما يبدو في سن ال 15، وقد ترك ممتلكات أسرته مثل الأثاث والأسلحة والأنساب وسجلات أخرى مع شقيقته وزوجها هيراو يو ميمون. أمضى وقته في السفر والمشاركة في المبارزات. في عام 1600، عندما بدأت الحرب بين عشائر تويوتومي وتوكوغاوا، قاتل موساشي على ما يبدو إلى جانب "جيش الغرب" من تويوتومي، مثلما تحالفت عشيرة شينمين معها (التي كانت عائلته موالين لها).

تحدّى موساشي يوشيهوكا سيجيرو، رئيس مدرسة يوشيهوكا، إلى مبارزة. قَبِلَ سيجيرو، ووافقوا على مبارزة خارج ريندايجي في راكوهوكو، في الجزء الشمالي من كيوتو في 8 مارس 1604. وصل موساشي في وقت متأخر، فأزعج سيجيرو بشكل كبير. تواجهوا، وضرب موساشي ضربة واحدة، كما في اتفاقهم. ضربت هذه الضربة سيجورو على كتفه الأيسر، وأطاحت به، وشلّت ذراعه اليسرى. ويبدو أنه نقل رئاسة المدرسة إلى شقيقه المتميز، يوشيهوكا دينشيشي، الذي تحدى موساشي على وجه السرعة للانتقام. وقعت المبارزة في كيوتو خارج معبد، سانجسانجن–دي. قام دينشيتشي بامتلاك طاقم معزَّز بحلقات فولاذية (أو ربما مرفقة ببكرة وسلسلة)، في حين وصل موساشي في وقت متأخر مرة ثانية. قام موساشي بنزع أسلحة "دينشيتش"ي وهزمه. هذا الانتصار الثاني أثار غضب عائلة يوشيهوكا، التي كان يرأسها الآن يوشيهوكا ماتاشيتشيو البالغ من العمر اثنتي عشر عاماً. قاموا بتجميع قوة من الرماة والفرسان والسيوف، وتحدى موساشي في مبارزة خارج كيوتو، بالقرب من معبد إيشيجو–جي. كسر موساشي عادته السابقة بالوصول متأخراً، وجاء إلى المعبد قبل ساعات. قام موساشي، المتخفي، بالاعتداء على "ماتاشيتشيو" وقتله،

وهرب أثناء تعرضه لهجوم من قبل عشرات من أنصار ضحيته. وبموت ماتاشيتشيو، تمّ تدمير مدرسة يوشيهوكا.

في عام 1611، بدأ موساشي يمارس زازن في معبد مايشين جيه، حيث التقى "ناغاوكا سادو"، تابع لحوسوكاوا تادوكي؛ كان تداوكي أحد الأقطاب الأقوياء الذين حصلوا على نطاق كوماموتو في غرب كيوشو بعد معركة سيكيجاهارا. وقد انتقل مونيساي إلى شمال كيوشو وأصبح مدرسًا لتادوكي، مما أدى إلى إمكانية تقديم مونيساي الأسلوبين. اقترح ناجاوكا مبارزة مع شخص بارع اسمه "ساساكي كوجيرو". يعتقد "توكيتسو" أن المبارزة كانت ذات دوافع سياسية، وهي مسألة توطيد سيطرة تاداوكي على إقطاعيته.

في 13 أبريل 1612، خاض موساشي (حوالي 30 عامًا) مبارزته مع ساساكي كوجيرو، الذي كان يُعرف بـ "شيطان المقاطعات الغربية" والذي كان يحمل سيفًا كبيرًا يابانيًا. جاء موساشي متأخراً وغير مرتباً إلى المكان المعين أي جزيرة "فوناجيما"، في مضيق كانمون الذي يفصل بين هونشو و كيوشو. كانت المبارزة قصيرة. وقتل موساشي منافسه بسكين. تقول الاسطورة انه نحته من مجذاف استخدم على متن القارب الذي نقله الى الجزيرة.

إن وصول موساشي المتأخر هو مثير للجدل. اعتقد أنصار ساساكي الغاضبين أنه كان مشيناً وغير محترماً، في حين أن مؤيدي موساشي ظنوا أنه كانت طريقة عادلة لإثارة خصومه. نظرية أخرى هي أن موساشي قد حدد توقيت وصوله لمطابقة دوران المد. حمله المد إلى الجزيرة. بعد فوزه، قفز موساشي على الفور في قاربه وساعدته رحلته على الفرار من حلفاء ساساكي المنتقمين من خلال تحريك المد. تقول نظرية أخرى أنه انتظر الشمس للحصول على الوضع الصحيح. بعد أن تفادى ضربة،

أُعميَ ساساكي من الشمس. ثم أنشأ موساشي لفترة وجيزة مدرسة للمبارزة في نفس العام.

في 1614–1615، شارك موساشي في الحرب بين تويوتومي وتوكوغاوا. اندلعت الحرب لأن توكوغاوا إياسو رأى عائلة تويوتومي تهديدًا لحكم اليابان. يعتقد معظم الباحثون أنه، كما في الحرب السابقة، قاتل موساشي إلى جانب تويوتومي. كانت قلعة أوساكا المكان الرئيسي للمعركة. انتهت المعركة الأولى (معركة أوساكا في فصل الشتاء؛ معركة موساشي الرابعة) بهدنة. أما المعركة الثانية (معركة أوساكا الصيفية؛ معركة موساشي الخامسة) فأسفرت عن الهزيمة الكاملة لجيش تويوتومي هيدوري في الغرب من قبل جيش إيياسو للشرق في مايو 1615.

في عام 1615 دخل خدمة "أوغاساوارا تاداناو" من مقاطعة هاريما، بدعوة من أوغاساوارا، كمشرف على البناء، بعد اكتساب همهارات في مجال الحرف. ساعد في بناء قلعة أكاشي وفي عام 1621 وضع تنظيم مدينة هيميجي. كما قام بتدريس الفنون القتالية خلال فترة إقامته، وتخصص في التدريس في فن الشوريكن. خلال هذه الفترة من الخدمة، تبنى ابنًا.

في عام 1621، هزم موساشي مياكي غونبي وثلاثة من أتباع توغون–ريو أمام سيد هيميجي. كان بعد هذا الانتصار حين ساعد على التخطيط لهيميجي. وفي هذا الوقت، درّب موساشي عددًا من التلاميذ من أجل "اينماي–ريو" (Enmei–ryū) على الرغم من أنه طوّر المدرسة في وقت مبكر جدًا؛ في سن ال 22، كان موساشي قد كتب بالفعل سلسلة من تعاليم "اينماي–ريو" تسمى "كتابات على تقنية السيف من "اينماي–ريو". تعني "اين" "الدائرة" أو "الكمال"؛ "mei" "مي" تعني "الضوء " أو " الوضوح"، و"ريو" "ryū" تعني "المدرسة"؛ يبدو أن الاسم مشتق من

فكرة حمل السيفان في الضوء لتشكيل دائرة. تُعطى الفكرة المركزية للمدرسة كتدريب لاستخدام السيوف التوأم في الساموراي بفعالية كمزيج من السيف والجوت.

في عام 1622، أصبح ابن موسياشي بالتبني، مياموتو ميكينوسوكي، تابعًا لميدان هيميجي. ربما دفع هذا موساشي إلى المغادرة، وبدأ في سلسلة جديدة من الأسفار، التي اختتمت في إيدو عام 1623، حيث أصبح صديقاً للباحث الكونفشيوسي هاياشي رزان، الذي كان أحد مستشاري شوغون. تقدم موساشي ليصبح معلم للسيف للشيجون، ولكن تم رفض طلب موساشي. غادر إيدو في اتجاه أوشوو، وانتهى به المطاف في ياماغاتا، حيث تبنى ابنه الثاني، مياموتو إيوري. ثم سافر الاثنان، وتوقف في نهاية المطاف في أوساكا.

في عام 1626، قام مياموتو ميكينوسوكي، الذي كان يتبع عادة جونشي، بأداء سيبوكو بسبب موت سيده. في هذا العام، دخل مياموتو إيوري خدمة اللورد أوجاساوارا. فشلت محاولة موساشي في أن يصبح تابعاً للورد أواري، مثل محاولات أخرى كهذه.



في عام 1627، بدأ موساشي في السفر مرة أخرى. في عام 1634 استقر في كوكورا مع لوري، ودخل لاحقاً خدمة "ديمو أوغاساوارا تادازان"، وأخذ دوراً رئيسياً في تمرد شيمابارا. خدم إيوري بامتياز في إخماد التمرد وارتفع تدريجياً إلى مرتبة الكارو، وهو منصب يساوي وزير.

بعد ست سنوات، في عام 1633، بدأ موساشي بالبقاء مع "هوزوكاوا تاداتوشي"، دايمي من قلعة كوماموتو، الذي انتقل إلى إقطاعية كوموماتو و كوكورا، للتدريب والرسم. من سخرية القدر، في هذا الوقت، كان أسياد هوسوكاوا هم أيضاً رعاة منافس موساشي الرئيسي، ساساكي كوجيري.

في الشهر الثاني من عام 1641، كتب موساشي عملاً يسمى ( Hyoho Sanju Go) " خمسة وثلاثون تعليمات حول الإستراتيجية" لأجل هوزوكاوا تاداتوشي. تداخل هذا العمل وشكّل الأساس لخاتمة كتاب الخواتم الخمسة. كان هذا هو العام الذي أصبح فيه ابنه الثالث، هيراو يويمون، سيد السلاح في إقطاعات أواري. في عام 1642، عانى موساشي من هجمات الألم العصبي، منذراً بظهور اعتلال صحته في المستقبل. في عام 1643 تقاعد إلى كهف يدعى "رينغاندو" كناسك لكتابة كتاب الخواتم الخمسة. انتهى منه في الشهر الثاني من عام 1645. في اليوم الثاني عشر من الشهر الخامس، بعد أن استشعر موته الوشيك، ترك موساشي ممتلكاته الدنيوية، بعد أن أعطى نسخة مخطوطة له من كتاب الخواتم الخمسة إلى الأخ الأصغر لتيراو ماجونجو، تلميذه المقرّب. توفي في كهف رينغاندو حوالي 13 حزيران من العام 1645. وصف "هيوهو سانشي دنكي" رحيله: "في لحظة موته، قام هو بنفسه برفع نفسه. وقد شدّ حزامه ووضعه الواكيزاشي فيه. وجلس بنفسه مع ركبة واحدة عمودياً، يحمل السيف بيده اليسرى وعكازًا في يده اليمنى. مات في هذا الموقف، في سن الثانية والستين."

لم يُقتل مياموتو موساشي في القتال، مات بسبب ما يعتقد أنه سرطان صدري. توفي بسلام بعد الانتهاء من كتابة كتابه "مسار الوحدة" (Dokkōdō)، أو "طريقة الاعتماد على الذات"، 21 مبدأً تساعد على الانضباط الذاتي لتوجيه الأجيال القادمة.

تم دفن جثته في درع داخل قرية يوجي، بالقرب من الطريق الرئيسي بالقرب من جبل إيواتو، في مواجهة الاتجاه الذي سيسلكه الهوسوواكا إلى إيدو. دُفن شعره على جبل إيواتو نفسه، وهو جزء من مجموعة جبل كينبو في كوماموتو وهو في الواقع حيث كتب موساشي كتاب الخواتم الخمسة في كهف ريغاندو. إن قبره ليس هناك، ولكن على بعد حوالي 45 دقيقة، إلى الشرق وعلى الجانب الآخر من كوماموتو، في

منطقة موساشيزوكا. أُعطيت بعض رفاته إلى ميماساكا حتى يمكن دفنه (جزئياً) مع والديه.

بعد تسع سنوات، أقيم نصب تذكاري لموساشي في كوكورا من قبل مياموتو إيوري؛ هذا النصب كان يسمى كوكورا هيبون. تم نشر قصة حياة موساشي، "نيتين كي"، في كوماموتو في 1776، من قبل تويوتا كاجيهيدي، استناداً إلى ذكريات جده تويوتا ماساتاكا، الذي كان تلميذاً من الجيل الثاني لموساشي.

وهكذا ابتكر موساشي وصَقَلَ تقنية الكينجوتسو باستخدام السيفين المسماة "نيتن–إيشي" (niten'ichi) أي "جنّتان كواحدة"، أو "نيتو–إيشي" (nitōichi) "سيفان كواحد" أو (Niten Ichi–ryū) "نيتن–إيشي–ريو" وهي سوترا بوذية تشير إلى الجنّتين كحارسين لبوذا. في هذه التقنية، يستخدم المبارز سيفاً كبيراً، و"سيف مصاحب" في نفس الوقت، مثل كاتانا مع واكيزاشي.

قضى موساشي سنوات عديدة في دراسة البوذية والسيوف. كان فنانًا بارعًا ونحاتًا وخطاطًا. تُظهر السجلات أيضاً أنه كان لديه مهارات معمارية. أيضاً، يبدو أنه كان لديه نهجاً صريحاً إلى حد ما في القتال، دون أي زخرفة إضافية أو اعتبارات جمالية. ربما كان هذا بسبب تجربته القتالية الحقيقية. قام موساشي برسم العديد من لوحات الزن "Zen"، وفن الخطّ، والنحت في الخشب والمعدن. حتى أنّه في كتاب الخواتم الخمسة يؤكد على أن الساموراي يجب أن يفهم المهن الأخرى كذلك.

في كتاب الحلقات الخمسة يبدو أن موساشي يتخذ منهجًا فلسفيًا للغاية للنظر إلى "حرفة الحرب": "هناك خمس طرق يمر بها الرجال في الحياة: السادة والمحاربين والمزارعين والحرفيين والتجار."

في جميع أنحاء الكتاب، يشير موساشي إلى أن طريق المحارب، وكذلك معنى "الخبير الاستراتيجي الحقيقي" هو شخص أتقن العديد من الأشكال الفنية بعيداً عن السيف، مثل شرب الشاي (sadō) والعمل والكتابة والرسم، كالتي مارسها موساشي طوال حياته.

يشرح موساشي في كتابه "كتاب الحلقات الخمس" مبادئ الإستراتيجية. في الكتاب الأول (كتاب الأرض) يقارن مفهومه للاستراتيجية إلى رئيس الحرفيين. يعرف رئيس العمال أدواته ورجاله بشكل جيد لدرجة أنه قادر على توجيههم؛ يعتمد تفويض كل شخص بعمل ما على قدراتهم، بينما يأخذ في عين الاعتبار أيضًا معنوياتهم. إن رئيس العمال، إذا كان يريد الحصول على المنتج النهائي مصنّعاً بشكل أفضل، سيعامل رجاله بطريقة تسمح له بالحصول على أفضل عمل لهم.

يقول موساشي لنتعلم ألف شيء من شيء واحد. بما أن الباني قد يبني بناءاً كبيراً من بنية صغيرة، كذلك يجب على الإستراتيجي أن يتعلم أن يرى على نطاق واسع للأشياء.

في البداية، يلاحظ موساشي أنه في جميع أنحاء الصين واليابان، هناك العديد من "المبارزين بالسيف" الذين يتجولون مدّعين بأنهم استراتيجيون، لكنهم، في الواقع، ليسوا كذلك، ربما لأن موساشي قد هزم بعض الاستراتيجيين مثل أريما كيهي.

إن الفكرة هي أنه من خلال قراءة كتاباته، يمكن للمرء أن يصبح استراتيجيًا حقيقيًا من القدرة والمهارة التكتيكية التي تعلمها موساشي في حياته. يجادل بأن الإستراتيجية والفضيلة شيء يمكن كسبه من خلال معرفة طرق الحياة، والمهن حوله، وربما من تعلم مهارات ومعرفة الناس ومهارات مهنتهم الخاصة.

في هذا الكتاب، يذكر موساشي أن استخدام سيفين في إطار الاستراتيجية هو أمر مفيد، لأولئك الذين يستخدمون مهارة المبارزات الفردية أو في التعاقدات الكبيرة. إن فكرة استخدام اليدين للسيف هي فكرة يعارضها موساشي لأنه لا توجد سيولة في الحركة بيدين: "إذا حملت السيف بكلتا يديك، فمن الصعب أن تميل بحرية إلى اليسار واليمين، لذلك فإن طريقتي هي حمل السيف في يد واحدة." كما أنه لا يوافق على فكرة استخدام السيف بكلتا اليدين على حصان أو الركوب على أرض غير مستقرة، مثل المستنقعات الموحلة، حقول الأرز، أو داخل حشود من الناس.

لتعلّم استراتيجية "ني–تن إيشي ريو" (Ni–Ten Ichi Ryū)، يشير موساشي أنه من خلال التدريب باستخدام سيفين طويلين، واحد في كل يد، سيتمكن المرء من التغلب على الطبيعة المرهقة لاستخدام السيف بكلتا يديه. على الرغم من صعوبة الأمر، إلا أن موساشي يوافق على أن هناك أوقات يجب فيها استخدام السيف الطويل بكلا اليدين، ولكن من يتمتع بمهارة جيدة، قد لا يحتاج إلى ذلك. بعد استخدام سيفين طويلين بما فيه الكفاية، فإن إتقان السيف الطويل، و"السيف المرافق"، على الأرجح هو "واكيزاشي"، سيزداد كثيرًا: "عندما تعتاد على استخدام السيف الطويل، ستكسب قوة الطريق وتستخدم السيف جيداً."

الخلاصة من المقتطفات من كتاب الحلقات الخمسة، فإن الإستراتيجية الحقيقية وراء أسلوب "ني–تن إيشي ريو"، هي أنه لا توجد طريقة أو مسار أو نوع من الأسلحة المحددة لهذا الأسلوب: "يمكنك الفوز بسلاح طويل، ومع ذلك يمكنك الفوز باستخدام سلاح قصير. باختصار، إن طريق مدرسة "ني–تن إيشي ريو" هو روح الفوز، مهما كان السلاح ومهما كان حجمه".

## كتاب الحلقات الخمس

ينقسم كتاب الحلقات الخمس إلى خمسة كتب أو فصول. تشير "الكتب" الخمسة إلى فكرة أن هناك عناصر مختلفة للمعركة، مثلما توجد عناصر فيزيائية مختلفة في الحياة، كما وصفتها البوذية والشنتو والديانات الشرقية الأخرى. الكتب الخمسة أدناه هي أوصاف موساشي للطرق أو التقنيات المحددة التي وصفتها هذه العناصر.

- الفصل الأول "كتاب الأرض" يخدم كمقدمة، ويناقش بشكل مجازي فنون الدفاع عن النفس، والقيادة، والتدريب كما بناء منزل.

- الفصل الثاني "كتاب الماء" يصف أسلوب موساشي، ني–إيتشي–ريو، أو "جنّتان، أسلوب واحد". يصف بعض التقنيات الأساسية والمبادئ الأساسية.

- الفصل الثالث "كتاب النار" يشير إلى حرارة المعركة، ويناقش مسائل مثل أنواع مختلفة من التوقيت.

- إن الفصل الرابع "كتاب الريح" هو شيء من التورية (تلاعب بالألفاظ)، لأن الشخصية اليابانية يمكن أن تعني "الرياح" و "الأسلوب" (مثل فنون الدفاع عن النفس). ويناقش ما يعتبره موساشي أنه فشل المدارس المعاصرة المختلفة في القتال بالسيف.

- الفصل الخامس "كتاب الفراغ" هو عبارة عن خاتمة قصيرة، يصف، من الناحية العاطفية أكثر، أفكار موساشي المتأثرة على الأرجح بالوعي والعقلية الصحيحة.





## كتاب الأرض

يشير "كتاب الأرض" صراحةً إلى الإستراتيجية التي يدرّسها موساشي في مدرسة إيشي، ويقال إنها كيفية تمييز الطريق من خلال " المبارزة ".

"إعرف أصغر الأشياء وأكبر الأشياء، وأطرف الأشياء وأعمق الأشياء. كما لو أنه طريق مستقيم تم وضعه على الأرض ... لا يمكن تفسير هذه الأمور بالتفصيل. من شيء واحد، تعرف عشرة آلاف شيئاً. عندما تصل إلى طريق الإستراتيجية، لن يكون هناك شيء واحد لا يمكنك رؤيته. يجب أن تدرس بجد."

عند اتقان الاستراتيجية والتوقيت المدرج في الكتب الخمسة، ينصّ موساشي على أنك ستتمكن من هزيمة عشرة رجال بالسهولة التي تستطيع فيها هزيمة شخص واحد، ويسأل: "عندما تصل إلى هذه النقطة، ألن يعني ذلك أنك لا تُقهر؟"

تتعلق الاستراتيجيات المدرجة في هذا الفصل بالحالات التي تتطلب أسلحة وتكتيكات مختلفة، مثل الأسلحة الداخلية. يصرح موساشي بأن استخدام المِطرَد (سلاح قديم عبارة عن رمح في رأسه فأس) والناجيناتا (سيف ياباني بعصا خشبية طويلة) والرماح هو محض للميدان، في حين أن السيف الطويل والسيف القصير المرافق يمكن استخدامهما في معظم البيئات، مثل على ظهور الخيل أو في معركة شرسة.

يذكر موساشي أيضاً بأنه ليس للبندقية أي مثيل في ساحة المعركة. إنه السلاح الأسمى في ساحة المعركة، حتى تصطدم السيوف، ثم يصبح عديم الفائدة. ويلاحظ أيضًا أن البندقية أقل نوعًا ما من القوس، نظرًا لأنه في ذلك الوقت لم تكن المدافع دقيقة جدًا في النطاقات أكثر من النقطة الفارغة بالإضافة إلى عيب عدم القدرة على رؤية الطلقة وتعديل هدفك كما تفعل مع القوس. ناهيك أنه، في القرن السابع عشر، كانت الفجوة في سرعة إعادة التحميل بين الرماة المهرة والمسلحين المهرة كبيرة.

واحد من مبادئ أسلوب "ني–تن إيشي ريو" هو أنه يجب على المرء أن يكون ضليعاً في العديد من مهارات الأسلحة. يشير موساشي إلى أنه خلال المعارك لا يجب استخدام سلاح واحد، وهذا أمر سيء مثل استخدام السلاح بشكل سيء حيث يصبح من السهل على العدو أن يجد نقطة ضعف في أسلوبك بعد استخدامات لا حصر لها لنفس السلاح.

إن التوقيت، كما أوضحه موساشي، هو المبدأ الأساسي في الاستراتيجية المدرج في كتاب الأرض. إن فكرة التوقيت كما هو موضح في كتاب الأرض هي أنه يجب أن تكون قادرًا على تكييف إستراتيجيتك مع التوقيت بمهاراتك، حيث يجب أن تعرف متى تهاجم أو متى لا تهاجم.

في كتاب الحلقات الخمسة يكتب موساشي عن التوقيت:

"التوقيت مهم في الرقص والموسيقى أو الأنغام الموسيقية، لأنها تكون متناغمة وإيقاعية فقط إذا كان التوقيت جيدًا. التوقيت والإيقاع متورطان أيضًا في الفنون العسكرية وأقواس الرماية والبنادق وركوب الخيل. في جميع المهارات والقدرات هناك التوقيت ... هناك توقيت في حياة المحارب بكامله، في ازدهاره وتراجعه، في تناغمه وخلافه، وبالمثل، هناك توقيت في طريق التاجر، في صعود وهبوط رأس المال. يجب أن تكون قادرًا على تمييز ذلك، ففي الاستراتيجية هناك العديد من الاعتبارات المتعلقة بالتوقيت، فمن البداية يجب أن تعرف التوقيت المناسب والتوقيت غير القابل للتطبيق، ومن بين الأشياء الكبيرة والصغيرة والتوقيت السريع والبطيء اكتشف التوقيت المناسب، وشاهد أولاً توقيت المسافة وتوقيت الخلفية، وهذا هو الشيء الرئيسي في الاستراتيجية، ومن المهم بشكل خاص معرفة توقيت الخلفية وإلا ستصبح استراتيجيتك غير مؤكدة."

## كتاب الماء

يتعلق كتاب المياه بالإستراتيجية، لكنه يشمل أيضًا العديد من العوامل الأخرى التي قد يكون على المحارب الذي يقرأ الكتاب أن يأخذها بعين الاعتبار، مثل الروحانية والدين ونظرة المرء للحياة. إن معنى الماء فيما يتعلق بالحياة هو المرونة. يرمز الماء إلى المرونة الطبيعية لأنه يتغير ليتوافق مع الحدود التي تحتويه، ساعياً إلى المسار الأكثر كفاءة وإنتاجية. لذلك ينبغي أيضًا أن يمتلك المرء القدرة على التغيير وفقًا لحالته الخاصة، بحيث يتحول بسهولة بين التخصصات والأساليب والخيارات عند تقديمها مع معلومات جديدة. يجب على الشخص إتقان العديد من جوانب الحياة مما يسمح له بامتلاك كل من التوازن والمرونة.

إن كون موساشي بوذياً، فإن معظم ما هو مكتوب في القسم المتعلق بالروحانية يشير إلى مبادئ الهدوء والهدوء والتوازن الروحي. في الاستراتيجية يجب ألا يكون تأثيرك الروحي مختلفًا عن الطبيعي. في كل من القتال وفي الحياة اليومية يجب أن تكون مصمّماً من خلال الهدوء.

يشير هذا التوازن إلى ما يمكن اعتباره مثل "يين" (Yin) ويانغ (Yang) داخل نفسك. يُثني موساشي عن الألفة الزائدة أو الاستخدام المفرط لسلاح واحد، لأنه سيُظهر أنه يكشف عن روحانيتك لعدوك. إن الفكرة هي أن الروح المتوازنة هي أيضاً وجود مادي متوازن تماماً، فلا تخلق ضعفاً ولا تكشفه لعدوك. خلال المعركة، يجب عليك الاستفادة من الروحانية والتوازن. حيث يجب عليك أن تعرف على حدّ سواء ضبط توازنك الروحي وفقًا لما هو حولك، وإدراك توازن الأشخاص المحيطين بك للاستفادة منه وفقاً لذلك.

مثلما يجب أن تكون روحك متوازنة، فإن تقنياتك المتنوعة يتمّ شحذها إلى سلوك متوازن تماماً. من حيث الموقف، فهو يشبه إلى حد كبير التوازن داخل جندي الفرقة، يشير موساشي إلى أن الوضعية هو جزء هام من الاستراتيجية، أو المعركة: "تبنّى وضعية مع رفع الرأس، ولا تتدلى، ولا تنظر إلى الأعلى."

وفيما يتعلق بنظرة شخص ما، يلاحظ موساشي أن الشخص يجب أن يكون قادراً على إدراك ما هو حوله دون تحريك مقلتيه بشكل ملحوظ، والتي يقال إنها مهارة تتطلب قدراً هائلاً من الممارسة إلى الكمال. ويعتبر ذلك من أهم أجزاء الاستراتيجية، كذلك الأمر بالنسبة إلى القدرة على رؤية الأشياء القريبة، مثل أسلوب العدو. كما أنها تُستخدم في إدراك الأشياء البعيدة، مثل وصول القوات أو الأعداء، لأن ذلك هو مقدمة المعركة. يمكنك بعد ذلك تغيير تصرفاتك وفقًا لما تراه.

## مواقف المبارزة بالسيف







3- السفلي

4- الجانب الأيمن

5- الجانب الأيسر

ويشار إلى المواقف الخمسة من المبارزة بأنها التصنيفات الخمسة لمناطق الهجوم على جسم الإنسان. هذه هي المناطق التي تُلاحَظ لمزاياها عند ضرب العدو، ويقال

إن المخطط الاستراتيجي يفكر بها عندما يكون في حالات لا يكون فيها قادراً على ضربهم لأي سبب من الأسباب.

يجب أن يكون موقفك كبيرًا أو صغيرًا وفقًا للحالة. المواقف العليا والسفلى والوسطى حاسمة. اتجاهات الجانب الأيسر والجانب الأيمن مائعة. يجب استخدام المواقف اليسرى واليمنى إذا كان هناك عائق فوقي أو من جانب واحد. يعتمد قرار استخدام اليسار أو اليمين على المكان.

بما أنه يُنظر إلى كل منها على أنه موقف، يمكن التفكير في أن موساشي يعني الممارسة والتتمرّن مع كل "موقف" بحيث لا تصبح أكثر اعتماداً على موقف واحد فقط، وهو ما يلاحظه موساشي مرارًا وتكرارًا على أنه أسوأ من الأسلوب السيئ.

يشير "لا اتجاه" إلى هؤلاء الإستراتيجيين الذين لا يذهبون باستخدام "المواقف الخمسة" ويفضلون ببساطة عدم اتبّاع مواقف السيف الطويل للتركيز بالكامل على التقنية، بدلاً من التركيز على الأسلوبين والمواقف الخمسة. هذا يشبه المجازفة بدلاً من صنع الفرص.

إن موقف "موجود – غير موجود"، يمزج بين المواقف الخمسة وموقف "لا اتجاه"، بمعنى أن مستخدم السيف الطويل يستخدم تقنيات ومبادئ كليهما في أي وقت يجده مناسبًا.

يشير مصطلح "في التوقيت الواحد" إلى أسلوب استغلال وقتك حتى يمكنك العثور على فجوة مناسبة في دفاع الأعداء، والتي ستوجه ضربة قاتلة للعدو. على الرغم من أن هذا الأمر صعب، إلا أن موساشي يلاحظ أن سادة هذه التقنية هم عادة سادة المواقف الخمسة لأنهم يجب أن يكونوا مدركين لنقاط الضعف. يُشاع أن موساشي

أزعج سيدًا سابقًا في السيف باستخدام مثل هذه التقنية مع سلاح "بوكين" (سيف خشبي يُستعمل في التدريب).

يشير "توقيت البطن لإثنين" إلى خداع أو تصنّع الهجوم، ثم ضرب العدو أثناء انسحابه من الهجوم، وضربه في البطن بالتوقيت الصحيح لحركتين أو ثانيتين. على الرغم من أن هذه التقنية تبدو بسيطة نسبيًا، إلا أن موساشي يُدرج ذلك كواحدة من أصعب التقنيات في الوقت المناسب.

يشير "لا تصميم، ولا مفهوم" عندما تكون الكلمة والإجراءات هي نفسها تلقائيًا. وبصرف النظر عن هذا النهج الفلسفي للمعنى، فإن التقنية بسيطة نسبياً للشرح: إذا كنت في طريق مسدود مع العدو، وذلك باستخدام القوة من القطع، يمكنك الدفع مع جسمك واستخدام الممارسات المنصوص عليها في كتاب الفراغ لتتغلب على العدو.

يُشار إلى أسلوب "تقطيع المياه المتدفقة" إذا كنت تدخل في معركة مع عدو من مستوى مماثل لك في مبارزة السيوف. عندما تهاجم بسرعة، حسب موساشي، فإنك ستكون دائماً في حالة جمود، لذا مثل الماء الراكد، يجب أن تقطع بأبطأ ما يمكنك بسيفك الطويل. في بداية هذه التقنية سوف تبحث أنت وخصمك عن ثغرة داخل دفاع كل منهما. عندما يحاول خصمك إما أن يدفع سيفك، أو يعزله، يجب عليك أولاً توسيع جسمك بالكامل وعقلك. عن طريق تحريك جسمك أولاً ثم بعد ذلك سيفك، ستتمكن من الضرب بقوة وعلى امتداد واسع مع حركة تبدو وكأنها تعكس التدفق الطبيعي للماء. يجب ممارسة هذه التقنية باستمرار لبلوغ الثقة والبراعة.

يُشار إلى "القص المستمر" عندما تواجهك مرة أخرى حالة من الجمود في مبارزة، حيث يتم شبك سيفيكما معًا. في حركة واحدة، عندما يتحرك سيفك بعيداً عن سيفه، استخدم حركة مستمرة لتمزيق رأسه وجسمه وساقيه.

يُشار إلى "قطع النار والحجارة" عندما يصطدم سيفاكما معاً. بدون رفع السيف، تقطع بأقصى قوة ممكنة. وهذا يعني القطع بسرعة مع اليدين والجسم والساقين.

يُشار إلى "قطع الأوراق الحمراء" بالضرب السيف الطويل للعدو بروح "لا تصميم، لا مفهوم".




## كتاب النار

يشير كتاب النار إلى أساليب القتال على عكس أساليب القتال المحددة المدرجة في كتاب المياه. يذهب إلى نطاق أوسع من حيث التلميحات لتقييم الموقف، وكذلك التعليمات الظرفية المحددة. ويلاحظ مزايا واضحة للدروع والاستعداد قبل المبارزة أو المعركة كما ينطبق على رجل واحد أو مجموعة كاملة من الرجال:

"كما يستطيع رجل واحد هزيمة عشرة رجال، كذلك يتمكن ألف رجل من هزيمة عشرة آلاف. ومع ذلك، يمكنك أن تصبح سيد الاستراتيجية عن طريق التدريب وحدك بالسيف، حتى تتمكن من فهم الحيل الاستراتيجية للعدو وقوته وموارده، والتعرف على كيفية تطبيق الاستراتيجية للفوز على عشرة آلاف من الأعداء."

إن الاعتماد على الموقع هو أمر بالغ الأهمية. يجب أن تكون في مكان حيث الأشياء التي صنعها الإنسان مثل المباني والأبراج والقلاع وغيرها لا تعوق رؤيتك، وكذلك المواجهة أو الوقوف في وضع لا تؤثر فيه الشمس أو القمر على رؤيتك. يجب أن تركز رؤيتك فقط على العدو، وبالتالي يكون هناك تركيز أكثر على حيل العدو. يبدو أيضًا أن موساشي يشير إلى الإستراتيجية القديمة للأرض المرتفع:

"يجب أن تنظر أسفلاً إلى العدو، وتتخذ وضعيتك في الأماكن الأعلى قليلاً."

يتكلم موساشي عن أنواع أخرى من التكتيكات كطريقة لضمان أن العدو هو في وضع غير مؤات. إن إجبار نفسك على الجانب غير المسيطر من أحد الجنود هو أحد هذه الطرق لأن الجانب الأيسر صعب على الجندي الأيمن. العيوب الأخرى، مثل إجبار الأعداء على موطئ قدم، والمستنقعات، والخنادق، وغيرها من التضاريس الصعبة، تجبر العدو على أن يكون غير متأكداً من وضعه. وتكون قد فزتَ فعليًا عندما تُحبط العدو، لذا يجب أن تتدرب جيدًا لتحقيق ذلك.

إن طريقة "كين نو سين" (هجوم) هي الطريقة الأكثر وضوحاً لإحباط عدو لأن إجتياح الرأس على كلا الطرفين يجبر الطرفين على التوقف. على الرغم من عدم ذكرها، يجب أن يكون موساشي مدركًا تمامًا أن هذه الطريقة ستكون أيضًا أكثر احتمالية لحدوث حالات وفاة أعلى من الآخرين نظرًا للعدد الهائل من الأعداء لأن أكثر من عدو واحد قد يهاجم حينها.

كما يوحي الاسم، تم اختراع "تاي نو سين" (انتظار المبادرة) لمعارك انتهازية ومحددة بين الأطراف. إن الفكرة الرئيسية هي التظاهر بالضعف لفتح نقطة ضعيفة، أو كعب أخيل، في القوة المواجهة، ومن ثم إعادة تجميعها لاستغلال مثل هذا الثقب من خلال مهاجمة عميقة داخل فريق العدو. على الرغم من عدم ذكرها، من المرجح أن يكون هذا هو قتل الضابط الأعلى رتبة كمحاولة لإزالة المركز التكتيكي لمجموعة من الجنود. هذه طريقة مفيدة بشكل خاص لموساشي أو غيره، إذا كان مهاجمة الجنرال بشكل مباشر من شأنه أن يشير إلى نهاية المعركة عند هزيمته.

على الرغم من كونها مربكة للغاية، فإن فكرة "تاي تاي نو سين" (المرافقة والتصدّي) تتجنب كمينًا أو هجومًا سريعًا من العدو من خلال اتخاذ المبادرة والمهاجمة بكامل القوة. يعترف موساشي نفسه بأن هذا أمر صعب تفسيره.

على الرغم من وجود طرق أخرى، إلا أنها في الغالب أساليب ظرفية تتعلق بعبور التضاريس الوعرة، والقتال في مثل هذه التضاريس الوعرة. على الرغم من أنه يتكلم عنها في فقرتين أو أكثر، إلا أن معظم المعلومات منطقية، وتتعلق بالحذر وتجنب مثل هذه الحالات.

وتُعرَف فكرة التوقيت، كما هو الحال مع المعارك الفردية، بأنها الجزء الأكثر أهمية في الهجوم إلى جانب مهارة المشاركين. ومع ذلك، فإن نوع التوقيت في هذه الحالة يختلف نوعًا ما عن التوقيت المذكور في كتاب الأرض نظرًا لأن هذا التنوع في التوقيت يتطلب النظر إلى العوامل الفيزيائية المختلفة التي تؤثر على العدو أثناء المعركة، مثل تحديد ما إذا كانت القوة تتضاءل أو ترتفع داخل مجموعة من الجنود.

إن فكرة الطعن بالسيف هي تقنية بسيطة للغاية. اسحق هجوم العدو قبل أن يبدأ باستخدام شكل من أشكال الشحن ثم هاجم تحت غطاء دخان "البارود الأسود"، ونيران الاسهم، فالهجمات الأولية المستخدمة عند بدء المعارك يمكن أن تكون فعالة للغاية. فرديًا، يشير إلى مهاجمة سيف العدو، وكسره، وإزالته من القتال، وتقنية السيطرة عليه من خلال النصل المباشرة على احتكاك النصل.

يذكر موساشي بأسلوبه الفلسفي، أنه هناك سبب للانهيار. وبما أن هناك انهيارًا داخل عدو، مثل التراجع في أعداده، يشير موساشي إلى أنه يجب على المرء أن يراقب مثل هذه الأحداث ويستخدمها لصالحه.

من المثير للاهتمام، أن موساشي يلاحظ أن تشكيل العدو يمكن أن يسقط إذا فقدوا الإيقاع. كان من المعروف أنه في مثل هذه المعارك، تقوم الطبول بدقّ نغمة لزملائهم من الجنود الآخرين في المسيرة. وإذا ضاع الإيقاع، أدى ذلك إلى "الانهيار عندما يصبح إيقاعهم مشوشاً".

## كتاب الريح

في حين أن معظم المعلومات الواردة في الفصول السابقة مفيدة بطريقة يمكن أن تكون قابلة للتطبيق اليوم، فإن هذا الكتاب يهتم في المقام الأول بالتفاصيل المحددة حول الاستراتيجيات الأخرى التي كانت موجودة في ذلك الوقت. الدرس الأوسع من هذا الكتاب هو أن جزءًا هامًا من فهم طريقتك الخاصة هو في فهم طريقة خصمك بأكبر قدر ممكن من الدقة.

ويلاحظ موساشي أنه على الرغم من أن معظم المدارس لديها استراتيجيات سرية وقديمة، فإن معظم الأشكال مشتقة من فنون الدفاع عن النفس الأخرى. وقد تطورت أوجه التشابه والاختلاف بينهما من خلال العوامل الظرفية، مثل المبارزة الداخلية أو الخارجية، والأسلوب الذي تم تكييفه مع المدرسة. ويشير إلى أن تقييمه قد يكون من جانب واحد لأن المدرسة الوحيدة التي كان مهتمًا بها هي مدرسته، وبطريقة ما، لا يرى تشابهاً أو تماثلاً مع إنجازه وعمله. ومع ذلك، فهو لا يزال يعترف أنه بدون الفهم الأساسي لهذه التقنيات البديلة، لن تكون قادراً على تعلم"ني–تن إيشي ريو، ربما لأسباب تتعلق بالعثور على الأخطاء في أساليب أخرى، وتصحيحها داخل نفسك في "ني–تن إيشي ريو".

وإن الفرق الرئيسي الذي يشير إليه موساشي بين مدرسة إشي وغيرها من الاستراتيجيين والمدارس هو أن المدارس الأخرى لا تعلم المعنى "الأوسع" للاستراتيجية. يحتوي هذا الفصل على العديد من الفقرات حول موضوع تقنيات المدارس الأخرى، والكثير من النص يسرد الطرق التي لا تتوافق بها المدارس الأخرى مع المثل العليا التي يكتب عنها بنفسه في كتاب الحلقات الخمسة، مثل الحركة، والبصر، والاعتماد المفرط أو الإفراط في الإلمام بسلاح واحد.

## كتاب الفراغ

على الرغم من اختصاره، إلا أن كتاب الفراغ يسرد، فلسفياً، طبيعة المعرفة البشرية وأشياء أخرى. يتعامل كتاب الفراغ بشكل صريح مع "ما لا يمكن رؤيته."

"من خلال معرفة الأشياء الموجودة، يمكنك معرفة ما هو غير موجود".

إن كتاب "اللاشيء"، بحسب موساشي، هو المعنى الحقيقي لاستراتيجية "ني–تن إيشي ريو". وهو يؤكد أنه يجب عليك أن تتعلم أن تدرك ما لا يمكنك فهمه أو إدراكه. ويلاحظ أنه في هذا الفراغ، ما يمكن فهمه هو الأشياء التي نقوم بها ونراها، مثل طريق المحارب، وفنون الدفاع عن النفس، و"نيي–تين إيتشي ريو". في نفس الوقت، في "الفراغ"، الأشياء التي لا نفعلها أو نراها (التي يسميها الروح) هي جزء من المعلومات التي ندركها على مستوى واعي، ولكن ليس لدينا علاقة جسدية معها.

"في الفراغ هناك الفضيلة وليس الشر. الحكمة لها وجود، والمبدأ له وجود، والطريق له وجود، والروح هي العدم."

في الاقتباس أعلاه، يتحدث موساشي عن "الفضيلة وليس الشر". هذا قد يعني "الخير والنفي من الشر" أو "الهدف واللاوجود للخير والشر"، والمعنى الدقيق مفتوح للنقاش.

**وفيما يلي كتاب الحلقات الخمس بقلم مياموتو موساشي:**

# كتاب الحلقات الخمس – مياموتو موساشي

## المقدمة

لقد تدربت لسنوات عديدة في نهج (طريق المحارب) الاستراتيجية، واسمها "ني–تن إيشي ريو"، والآن أعتقد أنني سأشرح ذلك كتابةً للمرة الأولى. نحن الآن خلال العشرة أيام الأولى من الشهر العاشر في السنة العشرين ل "كانيه" (1645). لقد تسلقت جبل "إيواتو" من "هيجو" في "كيوشو" لتكريم الجنة (في ديانة الشنتو يوجد عدة آلهة)، والدعاء ل "كوانون" (إله الرحمة في البوذية)، والركوع أمام بوذا. أنا محارب من مقاطعة هاريما، شينمين موساشي نو كامي فوجيوارا نو جشين، وعمري ستون سنة.

منذ شبابي، كان قلبي يميل نحو طريق الإستراتيجية. كانت مبارزتي الأولى عندما كنتُ في الثالثة عشرة من عمري، غلبتُ استراتيجياً من مدرسة "شينتو"، "أريما كيهي". عندما كان عمري ستة عشر عامًا، غلبتُ أحد الاستراتيجيين القادرين، "تاداشيما أكياما". عندما كنت في الواحد وعشرين من عمري ذهبتُ إلى العاصمة والتقيتُ بجميع أنواع الاستراتيجيين، ولم أخفق مرة واحدة في الفوز في العديد من المبارزات.

بعد ذلك، انتقلت من مقاطعة إلى مقاطعة للمبارزة مع خبراء استراتيجيين من مدارس مختلفة، ولم أفشل في الفوز مرة واحدة على الرغم من أنني واجهت ما يصل إلى ستين مواجهة. كان هذا بين سن الثالثة عشرة والثامنة والعشرين أو التاسعة والعشرين من عمري. عندما وصلت إلى الثلاثين، نظرت إلى ماضيّ. لم تكن الانتصارات السابقة بسبب استراتيجيتي المتقنة. ربما كانت القدرة الطبيعية، أو ترتيب الجنة، أو

أن استراتيجية المدارس الأخرى كانت أدنى. بعد ذلك درستُ صباحاً ومساءاً بحثًا عن المبدأ، وحققتُ طريق الإستراتيجية عندما كنتُ في الخمسين من عمري.

ومنذ ذلك الحين عشتُ دون اتباع أي طريقة خاصة. وهكذا مع فضيلة الإستراتيجية أمارس العديد من الفنون والقدرات — كل الأشياء بلا معلم. لكتابة هذا الكتاب لم أستخدم قانون بوذا أو تعاليم كونفوشيوس، ولا قصص الحرب القديمة ولا الكتب عن التكتيكات العسكرية. بل أتناول فرشاتي لشرح الروح الحقيقية لمدرسة "إيتشي" هذه كما تنعكس في طريق الجنة وكوانون (Kwannon). الوقت هو ليل اليوم العاشر من الشهر العاشر، في ساعة النمر (3–5 صباحاً).



# كتاب الأرض

الاستراتيجية هي حرفة المحارب. يجب أن يسنّ القادة الحرفة، ويجب على الجنود معرفة هذا الطريق. لا يوجد محارب في العالم اليوم يفهم حقًا طريق الإستراتيجية.

هناك طرق مختلفة. هناك طريق الخلاص حسب قانون بوذا، طريقة كونفوشيوس التي تحكم طريقة التعلم، وطريقة الشفاء كطبيب، كشاعر يدرس طريقة واكا (Waka) (أغنية اليابان أو أغنية التناغم)، الشاي (دروس ومدارس تعليم طقوس شرب الشاي وتقديمه)، رماية السهام، والعديد من الفنون والمهارات الأخرى. كل رجل يمارس ما يشعر أنه يميل إليه.

يقال إن المحارب هو الطريق المزدوج للقلم والسيف، وينبغي أن يتذوق ويحب كلا السبيلين. حتى لو كان الرجل ليس لديه القدرة الطبيعية يمكن أن يكون محارباً عن طريق الالتصاق بجدّ لكلا شعبتي الطريق. بشكل عام، طريق المحارب هو قبول حازم للموت. ليس فقط المحاربون بل أيضاً الكهنة والنساء والفلاحون والقوم الأضعف يموتون بسهولة في سبيل الواجب أو بسبب العار، وهذا شيء مختلف. المحارب مختلف في أن دراسة طريق الإستراتيجية تعتمد على التغلب على الرجال. عن طريق النصر المكتسب في تقاطع السيوف مع الأفراد، أو الالتزام بمعركة مع أعداد كبيرة، يمكننا تحقيق القوة والشهرة لأنفسنا أو لسيدنا. هذه هي فضيلة الاستراتيجية.

## طريق الاستراتيجية

في الصين واليابان، يُعرف ممارسو الطريق باسم "أسياد الاستراتيجية". يجب أن يتعلم المحاربون هذه الطريق.

في الآونة الأخيرة، كان هناك أشخاص يدخلون العالم كإستراتيجيين، لكنهم عادةً ما يكونوا مجرد مبارزين بالسيوف. تلقى زائري مزارات كاشيما كانتوري من مقاطعة هيتاشي تعليمات من الآلهة، وأنشأوا المدارس على أساس هذا التدريس، مسافرين من بلد إلى بلد ناقلين التعليمات للرجال. هذا هو المعنى الحديث للإستراتيجية.

في العصور القديمة تم سرد استراتيجية بين القدرات العشرة والفنون السبعة باعتبارها ممارسة مفيدة. كانت بالتأكيد فنًا ولكن كممارسة مفيدة لم يقتصر عليها سيف المبارزة. لا يمكن رؤية القيمة الحقيقية للمبارزة بالسيف داخل حدود تقنية المبارزة بالسيف.

إذا نظرنا إلى العالم نرى فنوناً للبيع. الرجال يستخدمون المعدات لبيع الأنفس. كما لو كان مع الجوز والزهرة، أصبح الجوز أقل من الزهرة. في هذا النوع من طريق الاستراتيجية، كل من المعلمون ومتعلمو الطريقة هم معنيون بتلوين وإظهار أسلوبهم، في محاولة لتسريع إزهار الزهرة.

يتحدثون عن" هذا الدوجو" و "ذاك الدوجو" (غرفة الدراسة). هم يبحثون عن الربح. قال شخص ما مرةً: "الاستراتيجية غير الناضجة هي سبب الحزن". كان هذا القول الحقيقي.

هناك أربع طرق يمر بها الرجال عبر الحياة: كسادة ومزارعين وحرفيين وتجار.

طريق المزارع. باستخدام الأدوات الزراعية، يرى فصول الربيع حتى فصول الخريف مع العين على التغيرات في الموسم.

الثاني هو طريق التاجر. يحصل صانع النبيذ على مكوناته ويضعهم لاستخدامها في كسب رزقه. طريقة التاجر هي دائمًا العيش من خلال أخذه الربح. هذه هي طريقة التاجر.

ثالثاً، المحارب المحترم، يحمل أسلحة طريقه. طريق االمحارب هو السيطرة على فضيلة أسلحته. إذا كان الرجل يكره الاستراتيجية فهو لن يقدّر فائدة الأسلحة، فهل يجب ألا يكون لديه ذوق قليل لهذا؟

رابعاً، طريق الحرفي. طريقة النجّار (النجار يعني المهندس والبنّاء فالأبنية في زمنه كانت خشبية) هي أن يصبح ماهرًا في استخدام أدواته، أولاً يضع خططه مع تدبير حقيقي ومن ثم يؤدي عمله حسب الخطة، هكذا يمر عبر الحياة.

هذه هي الطرق الأربع للرجل النبيل، المزارع، الحرفي والتاجر.



## مقارنة طريق النجار بالإستراتيجية

المقارنة مع النجارة هي من خلال الاتصال مع المنازل. بيوت االنبلاء، ومنازل المحاربين، والمنازل الأربعة (كان هناك أربعة فروع لعائلة فوجيوارا التي سيطرت على اليابان في فترة هايان، كما كان هناك اربعة مدارس للشاي)، ورُكام المنازل، وازدهار المنازل، وأسلوب المنزل، وتقاليد المنزل، واسم المنزل. يستخدم النجار خطة رئيسية للمبنى، وطريقة الاستراتيجية متشابهة في وجود خطة للحملة. إذا كنت تريد

أن تتعلم حرفة الحرب، تفكّر في هذا الكتاب. المعلم كالإبرة، التلميذ هو الخيط. يجب أن تمارس باستمرار.

مثل النجار، يجب على القائد معرفة القواعد الطبيعية، وقواعد البلاد، وقواعد المنازل. هذه هي طريق النجّار.

يجب أن يعرف النجار النظرية المعمارية للأبراج والمعابد، وخطط القصور، ويجب أن يوظف الرجال لإنشاء المنازل. طريق النجار هو نفس طريق قائد منزل المحارب.

في بناء المنازل، يتم اختيار الأخشاب. المستقيم غير معقود من الأخشاب ذو المظهر الجيد يُستخدم للأعمدة المكشوفة، الأخشاب المستقيمة ذات العيوب الصغيرة تُستخدم للأعمدة الداخلية. الأخشاب من أفضل مظهر، حتى لو كانت ضعيفة قليلاً، تُستخدم للعتبات والأعتاب والأبواب والأبواب المنزلقة، وهلّم جراً. الأخشاب القوية والجيدة، على الرغم من أنها تكون معقودة ومرسومة، يمكن استخدامها دائمًا بتروٍ في البناء. الأخشاب التي تكون ضعيفة أو معقودة في جميع أنحائها تُستخدم في السقالات، وفي وقت لاحق للحطب.

يخصص النجار رجاله للعمل وفقًا لقدرتهم. بلاطو الأرض، صناع الأبواب المنزلقة، العتبات والأعتاب والسقوف، وهلم جرا. من يملكون قدرة ضعيفة يبلطون الأرض، ومن لهم قدرة أقل ينحتون الأوتاد ويقومون بمثل هذه الأعمال المتنوعة. إذا كان النجار يعلم وينشر رجاله بشكل جيد، فسيصبح العمل المنجز جيداً.

يجب أن يأخذ النجار في الاعتبار قدرات وقيود رجاله، يمر بينهم ولا يسأل أي شيء غير معقول. يجب أن يعرف معنوياتهم وروحهم، ويشجعهم عند الضرورة. هذا هو نفس مبدأ الإستراتيجية.

## طريق الاستراتيجية

مثل الجندي، يشحذ النجار أدواته الخاصة. يحمل معداته في صندوق أدواته، ويعمل تحت إشراف مشرف له. يصنع الأعمدة والروافد بالفأس، ويشكّل ألواح الأرضية والرفوف بالفأرة (أداة نجارة)، ويقطع النقوش المخرمة والمنحوتات بدقة، معطياً عملاً منتهياً بامتياز كما تسمح مهارته. هذه هي حرفة النجارين. عندما يصبح النجار ماهرًا ويتفهم الإجراءات، يمكن أن يصبح كبير العمال.

إن تحقيق هدف النجار هو، امتلاك أدوات تقطع بشكل جيد، لصنع أضرحة صغيرة، رفوف للكتابة، طاولات، فوانيس ورقية، ألواح تقطيع وأغطية قدر. هذه هي تخصصات النجار. الأشياء متشابهة بالنسبة للجندي. يجب أن تفكر بعمق حول هذا.

إن تحقيق هدف النجار هو أن عمله ليس مشوهاً، وأن المفاصل غير منحرفة، وأن العمل مخطط حقًا بحيث يجتمع جيدًا وليس مجرد انتهاء في مقاطع. هذا أساسي.

إذا كنت تريد أن تتعلم بهذه الطريقة، فكر جيدًا في الأشياء المكتوبة في هذا الكتاب، كل واحدة على حدى. يجب عليك القيام ببحوث كافية.

## الخطوط العريضة للكتب الخمسة من هذا الكتاب للإستراتيجية

يظهر الطريق في خمسة كتب تتعلق بجوانب مختلفة. هذه هي الأرض، الماء، النار، التقليد (الريح)، و الفراغ.

يتم شرح مضمون طريقة الاستراتيجية من وجهة نظر مدرستي "اتشي" في كتاب الأرض. من الصعب إدراك الطريقة الحقيقية فقط من خلال المبارزة بالسيف. إعرف

أصغر الأشياء وأكبر الأشياء، الأشياء الأكثر ضحالة والأكثر عمقاً. كما لو كان طريقًا مستقيمًا تم رسمه على الأرض، يسمى الكتاب الأول "الأرض".

الكتاب الثاني هو كتاب الماء. مع الماء كأساس، تصبح الروح مثل الماء. يتبنى الماء شكل الوعاء، ويكون أحيانًا خيط ماءٍ وأحيانًا بحراً هائجاً. الماء له لون أزرق واضح. من خلال الوضوح، تظهر أمور مدرسة إشي في هذا الكتاب.

إذا كنت تتقن مبادئ المبارزة بالسيف، عندما تتغلب بحرية على رجل واحد، تتغلب على أي رجل في العالم. إن روح هزيمة الرجل هي نفسها لعشرة ملايين رجل. يحوّل الإستراتيجي الأشياء الصغيرة إلى أشياء كبيرة، مثل بناء بوذا العظيم من نموذج طوله قدم واحد. لا أستطيع أن أكتب بالتفصيل كيف يتم ذلك. مبدأ الاستراتيجية هو امتلاك أمر واحد، لمعرفة عشرة آلاف أمر. تتم كتابة أمور مدرسة إشي في كتاب الماء.

الكتاب الثالث هو كتاب النار. هذا الكتاب يدور حول القتال. روح النار شرسة، سواء كانت النار صغيرة أم كبيرة؛ وهذا هو الحال مع المعارك. طريق المعارك هو نفسه في قتال رجل إلى رجل أو في عشرة آلاف معارك جانبية. يجب أن تقدّر أن الروح يمكن أن تصبح كبيرة أو صغيرة. ما هو كبير من السهل إدراكه: ما هو صغير من الصعب إدراكه. باختصار، من الصعب على أعداد كبيرة من الرجال تغيير وضعهم، وبالتالي يمكن توقع حركاتهم بسهولة. يمكن للفرد بسهولة تغيير رأيه، لذلك يصعب التنبؤ بحركاته. يجب أن تقدّر هذا. جوهر هذا الكتاب هو أنه يجب عليك التدرّب ليلاً ونهاراً من أجل اتخاذ قرارات سريعة. في الاستراتيجية، من الضروري اعتبار التدرّب كجزءٍ من الحياة الطبيعية مع روحك دون تغيير. وهكذا يوصف القتال في المعركة في كتاب النار.

رابعاً كتاب الرياح. لا يتعلق هذا الكتاب بمدرستي "اشي" بل بالمدارس الأخرى للاستراتيجية. بالرياح أقصد التقاليد القديمة والتقاليد الحالية وتقاليد الأسرة للاستراتيجية. وهكذا أشرح بوضوح استراتيجيات العالم. هذا تقليد. من الصعب أن تعرف نفسك إذا كنت لا تعرف الآخرين. لجميع الطرق مسارات جانبية. إذا كنت تدرس طريقة بشكل يومي، وانحرفت روحك، قد تعتقد أنك تطيع طريقة جيدة، ولكن بموضوعية ليست هي الطريقة الحقيقية. إذا كنت تتبع الطريق الحقيقي وانحرفت قليلاً، سوف يصبح لاحقاً الانحراف كبيراً. يجب أن تدرك هذا. استراتيجيات أخرى أصبح مجرد التفكير في المبارزة بالسيف، وليس من غير المعقول أن هذا يجب أن يكون كذلك. إن فائدة استراتيجيتي، على الرغم من أنها تشمل المبارزة بالسيف، فهي تكمن في مبدأ منفصل. لقد شرحت ما هو المقصود عادة بالاستراتيجية في المدارس الأخرى في كتاب التقليد (الريح).

خامساً، كتاب الفراغ. أعني الفراغ الذي لا بداية له ولا نهاية. تحقيق هذا المبدأ يعني عدم تحقيق هذا المبدأ. طريقة الاستراتيجية هي طريقة الطبيعة. عندما تقدّر قوة الطبيعة، وتعرف إيقاع أي وضع، سوف تكون قادراً على ضرب العدو بشكل طبيعي وتُصيبه بشكل طبيعي. كل هذا هو طريق الفراغ. أنوي إظهار كيفية اتباع الطريقة الحقيقية وفقًا للطبيعة في كتاب الفراغ.



**الاسم Ichi Ryu Ni To مدرسة واحدة – سيفان**

يحمل المحاربون، سواء القادة أو الجنود، سيفين في حزامهم. في العصور القديمة هذه كانت تسمى السيف الطويل والسيف. في الوقت الحاضر هما معروفان بالسيف

والسيف المرافق. يكفي القول أنه في أرضنا، أيا كان السبب، يحمل المحارب سيفين في حزامه. هذا هو طريق المحارب.

"Nito Ichi Ryu" يُظهر ميزة استخدام كلا السيفين.

الرمح والمِطرَد (سلاح قديم عبارة عن رمح في رأسه فأس) هي الأسلحة التي يتم تنفيذها من الأبواب.

يجب على طلاب مدرسة إشي أن يتدربوا من البداية على السيف والسيف الطويل في كل يد. هذه هي الحقيقة: عندما تضحي بحياتك، يجب عليك الاستفادة القصوى من أسلحتك. من الخطأ عدم القيام بذلك، والموت بسلاح لم يتم سحبه بعد.

إذا كنت تحمل سيفًا بكلتا اليدين، فمن الصعب أن تستخدمه بحرية إلى اليسار واليمين،

لذلك طريقتي هي حمل السيف في يد واحدة. هذا لا ينطبق على الأسلحة الكبيرة مثل الرمح أو المطرد، لكن السيوف والسيوف المصاحبة يمكن حملها في يد واحدة. إنه أمر مرهق أن تحمل سيفًا في كلتا يديك عندما تكون على ظهور الخيل، خلال الجري أو على طرق غير مستوية أو على أرض مستنقعات أو حقول أرز طينية أو أرض صخرية أو في حشد من الناس. إن حمل السيف الطويل بكلتا اليدين ليس الطريقة الصحيحة، لأنك إذا حملت القوس أو الرمح أو غيرها من الأسلحة في يدك اليسرى، يصبح لديك يد واحدة فقط مُتاحة للسيف الطويل. ومع ذلك، عندما يكون من الصعب قتل عدو بيد واحدة، يجب عليك استخدام كلتا يديك. ليس من الصعب استخدام سيف بيد واحدة؛ الطريق لتعلم ذلك هو بالتدرّب مع سيفين طويلين، كل سيف في يد. سوف يبدو ذلك صعباً في البداية، ولكن كل شيء صعب في البداية. الأقواس يصعب جذبها، والرماح يصعب استخدامها؛ عندما تعتادُ على القوس يصبح

جذبك أقوى. عندما تعتادُ على استخدام السيف الطويل، ستكسب قوة الطريق وتستخدم السيف جيدًا.

كما سأوضح في الكتاب الثاني، كتاب المياه، لا توجد طريقة سريعة لاستخدام السيف الطويل. السيف الطويل يجب أن يُستخدم على نطاق واسع، والسيف المرافق عن كثب. هذا هو أول شيء يجب إدراكه.

وفقًا لمدرسة إيشي هذه، يمكنك الفوز بسلاح طويل، ومع ذلك يمكنك ذلك الفوز أيضاً بسلاح قصير. باختصار، طريق مدرسة إشي هي روح الفوز، مهما كان السلاح ومهما كان حجمه.

من الأفضل استخدام سيفين بدلاً من واحد عندما تقاتل حشدًا وخاصة إذا كنت تريد أن تأخذ سجينًا.

لا يمكن شرح هذه الأشياء بالتفصيل. من شيء واحد، إعرف عشرة آلاف شيء. عندما تصل إلى طريق الاستراتيجية، لن يكون هناك شيء واحد لا يمكنك رؤيته. يجب أن تدرس بجدّ.

**فائدة قراءة شخصين ل "الاستراتيجية"**

يسمى أسياد السيف الطويل "بالاستراتيجيين". أما بالنسبة للفنون العسكرية الأخرى، أولئك الذين يتقنون القوس يسمون "الرماة"، أولئك الذين يتقنون الرمح يطلق عليهم اسم "الرمّاحون"، أولئك الذين يتقنون البندقية يطلق عليهم "الهدّافون"، أولئك الذين يتقنون المِطرَد يُسمّون ب "أصحاب المطرد". لكننا لا نسمي أسياد طريق السيف الطويل "رجال السيف الطويل"، ولا نتحدث بذلك أيضاً عن "رجال السيف المرافق".

لأن الأقواس والبنادق، والرماح والمطارد كلها معدات المحاربين وهي بالتأكيد جزء من الاستراتيجية. إن إتقان فضيلة السيف الطويل هو حكم العالم وحكم النفس، وبالتالي السيف الطويل هو أساس الاستراتيجية. المبدأ هو "استراتيجية عن طريق السيف الطويل". عند بلوغ فضيلة السيف الطويل، يستطيع رجل واحد أن يهزم عشرة رجال. مثلما يستطيع رجل واحد الفوز على عشرة، يستطيع مائة رجل التغلب على ألف، ويمكن لألف رجل الفوز على عشرة آلاف. في استراتيجيتي، رجل واحد هو نفسه عشرة آلاف، لذلك هذه الاستراتيجية هي حرفة المحارب الكاملة.

لا يشمل طريق المحارب طرقًا أخرى، مثل الكونفوشيوسية، البوذية وبعض التقاليد والإنجازات الفنية والرقص. ولكن على الرغم من ذلك ليست جزءًا من الطريق، إذا كنت تعرف الطريق على نطاق واسع، فسترى ذلك في كل شيء. يجب على الرجال صقل طريقهم الخاصة.






**الاستفادة من الأسلحة في الاستراتيجية**

هناك وقت ومكان لاستخدام الأسلحة.

أفضل استخدام للسيف المرافق هو في مكان ضيق، أو عندما تشتبك عن كثب مع الخصم. يمكن استخدام السيف الطويل بشكل فعال في جميع المواقف.

المطرد هو أدنى من الرمح في ساحة المعركة. مع الرمح يمكنك أن تأخذ المبادرة؛ المطرد دفاعي. بين يدي رجلين متساوين في القدرة، يعطي الرمح قوة اضافية قليلاً. الرمح والمكرد لهما استخداماتهما، لكن ليسا مفيدان جداً في الأماكن الضيقة. لا يمكن استخدامهما لأخذ سجين. هما أساساً أسلحة لميدان القتال.

على أي حال، إذا كنت تتعلم تقنيات "داخلية"، فسوف تفكر بشكل ضيق وتنسى الطريق الحقيقي. وبالتالي سيكون لديك صعوبة في اللقاءات الفعلية.

القوس قوي من الناحية التكتيكية في بداية المعركة، خاصة المعارك على أرض مستنقع، لأنه من الممكن إطلاق النار بسرعة من بين الرمّاحين. ومع ذلك فإنه غير مُرضٍ في الحصار، أو عندما يكون العدو على بعد أكثر من أربعين ياردة. لهذا السبب هناك في الوقت الحاضر عدد قليل من المدارس التقليدية للرماية. هناك القليل من الاستخدام في الوقت الحاضر لهذا النوع من المهارة.

من داخل التحصينات، لا يوجد للبندقية من مساوي بين الأسلحة. إنه أسمى سلاح على الميدان قبل اشتباك الصفوف، ولكن عندما تتشابك السيوف تصبح البندقية عديمة الفائدة.

واحدة من فضائل القوس هو أنه يمكنك رؤية الأسهم أثناء الطيران وتصحيح هدفك وفقاً لذلك، في حين لا يمكن رؤية الطلقات النارية. يجب أن تُقدّر أهمية ذلك.

كما يجب أن يكون لدى الحصان القدرة على التحمل وعدم وجود أي عيوب، كذلك هو الحال مع الأسلحة. يجب أن تمشي الخيول بقوة، ويجب أن تقطع السيوف والسيوف المصاحبة بقوة. يجب أن تصمد الرماح والمطارد في وجه الاستخدام الكثيف: يجب أن تكون الأقواس والبنادق متينة. يجب أن تكون الأسلحة قوية التحمّل بدلاً من مزيّنة.

يجب أن لا يكون لديك سلاح مفضل. لتصبح أكثر دراية بسلاح واحد هو خطأ بقدر عدم معرفتك به جيداً بما فيه الكفاية. يجب أن لا تنسخ الآخرين، ولكن استخدم الأسلحة التي يمكنك التعامل معها بشكل صحيح. إنه لأمر سيء بالنسبة للقادة

والقوات بأن يكون لديهم أشياء يحبوها أو يكرهوها. هذه أمور يجب أن تتعلمها بشكل شامل.




## التوقيت في الاستراتيجية

هناك توقيت في كل شيء. لا يمكن إتقان توقيت الإستراتيجية بدون الكثير من الممارسة.

التوقيت مهم في الرقص والموسيقى النابضة، لأنها في إيقاع متناغم فقط إذا كان التوقيت جيداً. ويتضمّن التوقيت والإيقاع أيضا في الفنون العسكرية، وإطلاق النار والأقواس، وركوب الخيل. في كل المهارات والقدرات، هناك توقيت.

هناك أيضا توقيت في الفراغ.

هناك توقيت في حياة المحارب بأكملها، في ازدهاره وتراجعه، في الوئام والشقاق. بالمثل، هناك توقيت في طريق التاجر، في ارتفاع وسقوط رأس المال. كل الأشياء تستلزم صعود وهبوط في توقيت. يجب أن تكون قادرًا على تمييز ذلك. في الاستراتيجية هناك اعتبارات توقيت مختلفة. من البداية يجب أن تعرف التوقيت المطبق والتوقيت غير القابل للتطبيق، ومن بين الأشياء الكبيرة والصغيرة والتوقيتات السريعة والبطيئة، جِد التوقيت المناسب، مع رؤية أولاً توقيت المسافة وتوقيت الخلفية. هذا هو الشيء الرئيسي في الاستراتيجية. من المهم بشكل خاص أن تعرف توقيت الخلفية، وإلا ستصبح استراتيجيتك غير مؤكدة.

تفوز في المعارك مع توقيت في الفراغ مولود من توقيت المُكُر بمعرفة توقيت الأعداء، وذلك باستخدام توقيت لا يتوقعه العدو.

جميع الكتب الخمسة معنية بشكل رئيسي بالتوقيت. يجب عليك التدرّب بما فيه الكفاية لتقدير كل ذلك.

إذا كنت تمارس ليلاً ونهاراً في استراتيجية المدرسة إيشي أعلاه، فإن روحك ستتوسّع بشكل طبيعي. وبالتالي هي استراتيجية واسعة النطاق واستراتيجية قتال اليد باليد المنتشر في العالم. يتم تسجيل ذلك لأول مرة في خمسة كتب، الأرض، الماء، النار، التقليد (الريح)، والفراغ. هذه هي الطريقة للرجال الذين يرغبون في تعلم إستراتيجيتي:

لا تفكر بعدم أمانة.

الطريق هو في التدريب.

تعرّف على كل فن.




تعرّف على طرق جميع المهن.

ميّز بين الربح والخسارة في الأمور الدنيوية.

طوّر الحكم البديهي والفهم لكل شيء.

أدرك تلك الأشياء التي لا يمكن رؤيتها.

انتبه حتى إلى التفاهات.

لا تفعل شيئًا لا فائدة منه.

من المهم أن تبدأ بوضع هذه المبادئ العريضة في قلبك، والتدرّب في الطريق إلى الاستراتيجية. إذا لم تنظر إلى الأشياء على نطاق واسع، فسيكون من الصعب عليك إتقانه الإستراتيجية. إذا تعلمت هذه الاستراتيجية وتمكّنت منها، فلن تخسر أبدًا حتى إلى عشرين أو ثلاثين من الأعداء. أكثر من أي شيء لتبدأ يجب أن تضع قلبك

على الاستراتيجية وتلتزم بجدية إلى الطريق. سوف تكون قادرًا على التغلب على الرجال في المعارك، وتكون قادراً على الفوز مع عينيك. أيضاً عن طريق التدريب سوف تكون قادراً على التحكم بحرية بجسمك، وقهر الرجال بجسدك، ومع التدريب الكافي سوف تكون قادرة على الفوز على عشرة الرجال بروحك. عندما تصل إلى هذه النقطة، لن يعني ذلك أنك لا يُقهر؟

علاوة على ذلك، في الإستراتيجية الواسعة النطاق، سيدير الرجل المتفوق العديد من المرؤوسين بشكل محكم، يتحمل نفسه بشكل صحيح، ويحكم البلاد ويعزّز الشعب، وبالتالي مع الحفاظ على انضباط الحاكم. إذا كان هناك طريقة تنطوي على روح عدم الهزيمة، لمساعدة النفس واكتساب الشرف، إنها طريق الإستراتيجية.

السنة الثانية لشوهو (1645)، الشهر الخامس، اليوم الثاني عشر.

شينمن موساشي، تيروو ماغونوجو



# كتاب الماء

تعتمد روح استراتيجية Ni Ten Ichi على المياه، ويشرح كتاب المياه هذا طرق النصر كشكل طويل السيف لمدرسة إيشي. لا تمتد اللغة إلى شرح الطريق بالتفصيل، ولكن يمكن فهمها بشكل حدسي. ادرس هذا الكتاب، اقرأ كلمة ثم تفكر فيها. إذا قمت بتفسير المعنى بفضفاضية، فسوف تخطئ في الطريق.

تتم كتابة مبادئ الإستراتيجية هنا من حيث القتال الفردي، ولكن يجب أن تفكر على نطاق واسع حتى تحصل على فهم للمعارك الألف الجانبية.

تختلف الإستراتيجية عن الأمور الأخرى حيث إنك إذا أخطأت في الطريق ولو قليلاً، فسوف تصاب بالحيرة وتقع في طرق سيئة.

إذا قرأت هذا الكتاب فقط فلن تصل إلى طريق الإستراتيجية. استوعب الأشياء المكتوبة في هذا الكتاب. لا تكتفي بالقراءة أو الحفظ أو التقليد فحسب، لكن حتى تدرك المبدأ من داخل قلبك، أدرس بجد لاستيعاب هذه الأشياء في جسمك.




### الصِلة الروحية في الاستراتيجية

في الإستراتيجية يجب ألا يكون تأثيرك الروحي مختلفًا عن المعتاد. سواء في القتال أو في الحياة اليومية، يجب أن تكون مصمماً وهادئاً. تعرّف على الموقف دون توتّر ولكن ليس بتهور، روحك مستقرة غير متحيّزة بعد. حتى عندما تكون روحك هادئة، لا تدع جسدك يسترخي، وعندما يسترخي جسدك لا تدع روحك تتراخى. لا تدع روحك تتأثر بجسدك، أو يتأثر جسدك بروحك. لا تكن حماسيًا بشكلٍ غير كافٍ أو

مبالغ في حماسك. الروح المرتفعة ضعيفة والروح المنخفضة ضعيفة. لا تدع العدو يرى روحك.

يجب أن يكون الأشخاص الصغار على دراية كاملة بروح الأشخاص الكبار، ويجب أن يكون الناس الكبار على دراية بروح الناس الصغار. مهما كان حجمك، لا تُضلَّل من ردود أفعال جسمك. مع روحك منفتحة وغير مقيدة، انظر إلى الأشياء من وجهة نظر عالية. يجب عليك تنمية حكمتك وروحك. إصقل حكمتك: تعلم العدالة العامة، والتمييز بين الخير والشر، ودراسة طرق الفنون المختلفة واحدة تلو الأخرى. عندما لا يمكن أن يخدعك الرجال، تكون قد أدركت حكمة الإستراتيجية.

تختلف حكمة الإستراتيجية عن الأمور الأخرى. في ساحة المعركة، حتى عندما تتعرض لضغوط شديدة، يجب عليك البحث بلا توقف عن مبادئ الاستراتيجية حتى تتمكن من تطوير روح ثابتة.






**الوضعية في الاستراتيجية**

تبني وضعية مع رأس منتصب، لا تتدلى للأسفل ولا تنظر للأعلى ولا تلتوي. يجب عدم تجعد جبهتك والمسافة بين عينيك. لا تقم بتدوير عينيك ولا تسمح لهما بالوميض بل تضييقهما قليلاً. مع ميزاتك المكونة، حافظ على خط أنفك مستقيمًا مع شعور باتساع فتحات الأنف قليلاً. امسك خط الجزء الخلفي من الرقبة بشكل مستقيم: إغرس قوة في حدّ شعر رأسك، وبنفس الطريقة من الكتفين إلى أسفل من خلال الجسم بأكمله. قم بخفض كلا الكتفين، وبدون بروز الأرداف للخارج، ضع القوة في ساقيك من الركبتين إلى أطراف أصابع قدميك. اسند بطنك حتى لا تنحني

عند الوركين. اربط سيفك المرافق في حزامك على بطنك، حتى لا يكون حزامك متراخياً – وهذا ما يسمى "التوتيد بوتد".

في جميع أشكال الإستراتيجية، من الضروري الحفاظ على الموقف القتالي في الحياة اليومية وجعل وقفتك اليومية هي وقفتك القتالية. يجب عليك البحث في ذلك جيداً.




**النظرة في الإستراتيجية**

يجب أن تكون النظرة كبيرة وواسعة. هذه هي النظرة المزدوجة "التصور والبصر." التصور قوي والبصر ضعيف.

في الإستراتيجية، من المهم أن ترى الأشياء البعيدة كما لو كانت قريبة وأن تأخذ نظرة بعيدة عن الأشياء القريبة. من المهم في الإستراتيجية معرفة سيف العدو وعدم الإلتهاء بحركات لا قيمة لها لسيفه. يجب عليك دراسة ذلك. النظرة هي نفسها بالنسبة للقتال الفردي وللقتال واسع النطاق.



من الضروري في الإستراتيجية أن تكون قادرًا على النظر إلى كلا الجانبين دون تحريك مقل العيون. لا يمكنك السيطرة على هذه القدرة بسرعة. تعلم ما هو مكتوب هنا: استخدم هذه النظرة في الحياة اليومية ولا تغيرها مهما حدث.

**إمساك السيف الطويل**

إقبض على السيف الطويل مع شعور عائم في إبهامك والسبابة، مع الإصبع الأوسط لا مُحكِماً ولا متراخياً، وإحكام الإصبعين الأخيرين. إنه لأمر سيء أن يتلاعب في يديك.

عندما تأخذ سيفًا، يجب أن تشعر أنك عازم على قطع العدو. عندما تقطع عدوًا، يجب ألا تغير قبضتك، ولا يجب أن تنكمش يداك مرتعدتان. عندما تقوم برمي سيف العدو جانباً، أو تجنبه، أو إجباره على إنزاله، يجب عليك تغيير الشعور بإبهامك والسبابة قليلاً. قبل كل شيء، يجب أن تكون عازمًا على قطع العدو بالطريقة التي تمسك بها بالسيف.

إن القبضة للقتال ولاختبار السيف هي نفسها. لا يوجد شيء مثل "القبضة القاطعة للرجل."

عموماً، أنا لا أحب الثبات في كل من السيوف الطويلة واليدين. الثبات يعني اليد الميتة. المرونة هي اليد الحية. يجب أن تضع هذا في الاعتبار.




**حركة القدمين**

مع أطراف أصابع قدميك العائمة إلى حد ما، تطأ بحزم مع كعبك. سواء كنت تتحرك بسرعة أو ببطء، بخطوات كبيرة أو صغيرة، يجب أن تتحرك قدميك دائمًا كما هو الحال في المشي العادي. أنا لا أحب طرق المشي الثلاثة المعروفة باسم "القفز على الأقدام" و"القدم العائمة" و"الخطوات الثابتة."

ما يسمى ب "يين يانغ القدم" مهم في الطريق. قدم "يين يانغ" (Yin–Yang) تعني عدم تحريك قدم واحدة فقط. هذا يعني تحريك قدميك إلى اليمين من اليسار وإلى اليسار من اليمين عند القطع أو الانسحاب أو منع القطع. يجب أن لا تتحرك قدم واحدة بشكل تفضيلي.

## المواقف الخمسة

المواقف الخمسة هي: العلوي، الأوسط، السفلي، الجانب الأيمن، والجانب الأيسر. هذه هي الخمسة.

على الرغم من أن للموقف هذه الأبعاد الخمسة، إلا أن الغرض الوحيد منها هو قطع العدو. لا يوجد سوى هذه المواقف الخمسة.

أيا كان الموقف الذي تتواجد فيه، لا تكن واعياً لاتخاذ هذا الموقف؛ فكّر فقط بالقطع.

يجب أن يكون موقفك كبيرًا أو صغيرًا وفقًا للموقف. المواقف العليا والسفلى والوسطى حاسمة. مواقف الجانب الأيسر والجانب الأيمن هي سائلة. يجب استخدام المواقف اليسرى واليمنى إذا كان هناك عائق في الأمام أو إلى جانب واحد. قرار استخدام اليسار أو اليمين يعتمد على المكان.

جوهر الطريق هو التالي. لفهم الموقف، يجب أن تفهم تمامًا الموقف الأوسط. الموقف الأوسط هو قلب المواقف. إذا نظرنا إلى الاستراتيجية على نطاق واسع، فإن الموقف الأوسط هو مقر القائد، بينما تتبع المواقف الأربعة الأخرى القائد. يجب أن تقدّر ذلك.

## طريق السيف الطويل

إن معرفة طريق السيف الطويل تعني أنه يمكننا استخدام السيف الذي نحمله عادة بإصبعين. إذا كنا نعرف مسار السيف جيدًا، فيمكننا استخدامه بسهولة.

إذا حاولت استخدام السيف الطويل بسرعة فسوف تخطئ في الطريق. لكي تمارس السيف الطويل جيدًا، يجب أن تمارسه بهدوء. إذا حاولت أن تمارسه بسرعة، مثل مروحة قابلة للطي أو سيف قصير، فستخطئ باستخدام "تقطيع السيف القصير". لا يمكنك قص رجل بسيف طويل باستخدام هذه الطريقة.

عندما تقطع السيف الطويل للأسفل، ارفعه بشكل مستقيم للأعلى، وعندما تقطع جانبياً، أرجع السيف على طول طريق جانبي. أرجِع السيف بطريقة معقولة، بتمديد المرفقين دائماً على نطاق واسع. لوّح السيف بقوة. هذا هو طريق السيف الطويل.

إذا تعلمت استخدام الأساليب الخمسة لاستراتيجيتي، فستتمكن من استخدام السيف جيداً. يجب أن تتدرب باستمرار.






## المناهج الخمسة

النهج الأول هو الموقف الأوسط. واجه العدو مع طرف سيفك بمواجهة وجهه. عندما يهاجم، وجّه سيفه إلى اليمين و"اركب" عليه.

أو، عندما يهاجم العدو، انحرف عن نقطة سيفه عن طريق ضربه لأسفل، واحتفظ بسيفك الطويل حيث هو، وعندما يجدد العدو الهجوم إقطع ذراعيه من الأسفل. هذه هي الطريقة الأولى.

النهج الخمسة هي هذا النوع من الأشياء. يجب أن تتدرب بشكل متكرر باستخدام سيف طويل حتى تتعلمه. عندما تتقن طريقي في السيف الطويل، ستكون قادرًا على التحكم في أي هجوم يقوم به العدو. أؤكد لكم أنه لا توجد مواقف أخرى غير المواقف الخمسة لسيف NiTo الطويل.

في النهج الثاني مع السيف الطويل، من الموقف العلوي إقطع العدو تماماً عندما يهاجم. إذا تهرب العدو من القطع، احتفظ بسيفك أينما كان، مُغترفاً من الأسفل، وقم بقطعه وهو يجدد الهجوم. من الممكن تكرار القطع من هنا.

في هذه الطريقة، هناك تغييرات مختلفة في التوقيت والروح. سوف تكون قادرًا على فهم ذلك من خلال التدريب في مدرسة إشي. سوف تفوز دائمًا بطرق السيف الطويلة الخمسة. يجب أن تتدرب مراراً وتكرارا.ً

في النهج الثالث، تبنّى الموقف السفلي، مع توقع الاستمالة للأعلى. عندما يهاجم العدو، إضرب يديه من الأسفل. أثناء القيام بذلك، قد يحاول ضرب سيفك للأسفل. إذا كان هذا هو الحال، فقم بقطع ذراعه العلويين أفقيًا مع الشعور "بالعبور". هذا يعني أنه من خلال المواقف السفلى، أنت تضرب العدو في اللحظة التي يهاجم فيها.

سوف تصادفك هذه الطريقة غالبًا، كمبتدئ وأيضاً في استراتيجية لاحقة. يجب أن تتدرب على إمساك السيف الطويل.

في هذا النهج الرابع، تبنّى موقف الجانب الأيسر. عندما يهاجم العدو، أضرب يديه من الأسفل. إذا كنت تضرب يديه، فإنه يحاول دحر سيفك، مع الشعور بضرب يديه، تفادى طريق سيفه الطويل وقاطعه من أعلى كتفك.

هذا هو طريق السيف الطويل. من خلال هذه الطريقة تكسب من خلال تفادي خط هجوم العدو. يجب عليك دراسة ذلك.

في النهج الخامس، السيف هو في موقف الجانب الأيمن. بالتوافق مع هجوم العدو، اعبر سيفك من الأسفل في الجانب إلى الموقف العلوي. ثم إقطع مباشرة من الأعلى.

هذه الطريقة ضرورية لمعرفة طريق السيف الطويل جيداً. إذا كنت تستطيع استخدام هذه الطريقة، فيمكنك استخدام سيف طويل ثقيل بحُرّية.

لا أستطيع أن أصف بالتفصيل كيفية استخدام هذه الأساليب الخمسة. يجب أن تكون على دراية جيدة بطريقي "في انسجام مع السيف الطويل"، وتعلّم التوقيت الواسع النطاق، وفهم السيف الطويل للعدو، وأن تعتاد على المناهج الخمسة منذ البداية. سوف تفوز دائمًا باستخدام هذه الطرق الخمس، مع اعتبارات توقيت مختلفة تُميّز روح العدو. يجب أن تفكر في كل ذلك بعناية.




**تدريس "موقف – عدم الموقف"**

"إن موقف عدم الموقف" يعني أنه ليست هناك حاجة لما يعرف بمواقف السيف الطويلة.

ومع ذلك، توجد المواقف باعتبارها الطرق الخمس لمسك السيف الطويل. ومع ذلك فأنت تمسك بالسيف، يجب أن يكون ذلك بطريقة تجعل من السهل قطع العدو جيدًا، وفقًا للوضع والمكان وعلاقتك بالعدو. من الموقف العلوي مع انخفاض روحك، يمكنك تبني الموقف الأوسط، ومن الموقف الأوسط يمكنك رفع السيف قليلاً في أسلوبك وتبني الموقف العلوي.

من الموقف السفلي، يمكنك رفع السيف قليلاً وتبني المواقف الوسطى كما تقتضي المناسبة. وفقًا للموقف، إذا أدرتَ سيفك من كلا موقف الجانب الأيسر أو الجانب الأيمن نحو الوسط، فإن الموقف الأوسط أو السفلي ينتج عنه.

ويسمى المبدأ لذلك "الموقف الحالي – الموقف غير الموجود."

الشيء الأساسي عندما تأخذ سيفاً بين يديك هو نيتك في قطع العدو، مهما كانت الوسائل. سواء كنت تتصدى أو تضرب أو تنقضّ أو تُصيب أو تلمس السيف القاطع للعدو، يجب عليك قطع العدو في نفس الحركة. من الضروري تحقيق ذلك.

إذا كنت تفكر فقط في ضرب العدو أو الانقضاض عليه أو إصابته أو لمسه، فلن تكون قادرًا على قطعه. أكثر من أي شيء آخر، يجب أن تفكر في تنفيذ حركتك حتى تقطعه. يجب عليك أن تبحث ذلك بدقة.

يسمى الموقف في الاستراتيجية على نطاق أوسع "منظومة المعركة". مثل هذه المواقف هي كلها للفوز في المعارك. التشكيل الثابت هو سيء. أدرس هذا جيداً.




**لضرب العدو "في توقيت واحد"**

"في توقيت واحد" يعني، عندما تقترب مع العدو، أن تضربه بأسرع ما يمكن وبشكل مباشر، دون تحريك جسدك أو تسوية روحك، بينما ترى أنه لا يزال حائراً. توقيت الضرب قبل أن يقرر العدو الانسحاب أو الانكسار أو الضرب، هو "في توقيت واحد."

يجب عليك التدريب لتحقيق هذا التوقيت، لتتمكن من الوصول إلى توقيت اللحظة.

**"توقيت الإثنين"**

عندما تهاجم العدو وسرعان ما يتراجع، كما تراه متوترًا، يجب عليك التلاعب والتظاهر بالقطع. ثم، بينما يرتاح، اتبعه واضربه. هذا هو "توقيت الاثنين."

من الصعب جدًا تحقيق ذلك بمجرد قراءة هذا الكتاب، ولكنك ستفهم قريبًا بتعليمات قليلة.




**لا تصميم، لا تصوّر**

في هذه الطريقة، عندما يهاجم العدو وتقرر الهجوم، أضرب بجسمك، وأضرب بروحك، وأضرب من الفراغ بيديك، متسارعاً بقوة. هذا هو هجوم "لا تصميم، لا تصور".

هذه هي الطريقة الأكثر أهمية للضرب. وغالباً ما تُستخدم. يجب أن تتدرب بجد لفهم ذلك.

**قطع المياه المتدفقة**

يتم استخدام "قطع المياه المتدفقة" عندما تقاتل نصلاً إلى نصل مع العدو.

عندما يتوقف وينسحب سريعًا في محاولة للانقضاض بسيفه الطويل، قم بتوسيع جسدك وروحك وقصه بالسيف الطويل ببطء قدر الإمكان، متابعًا جسدك مثل الماء الراكد. يمكنك القطع يقيناً إذا كنت تعلم هذا. يجب عليك تمييز درجة العدو.

**القطع المستمر**

عندما تهاجم ويهاجم العدو أيضًا، وتتشابك سيفاكما معًا، بحركة واحدة إقطع رأسه ويديه وساقيه. عندما تقطع عدة أماكن بحركة دائرية واحدة للسيف الطويل، فهي

"القطع المستمر". يجب عليك ممارسة هذا القطع. وغالبا ما تُستخدم. مع الممارسة التفصيلية، يجب أن تكون قادرًا على فهمها.

## قطع النار والحجارة

تعني لعبة قطع النار والحجارة أنه عندما يصطدم سيفك الطويل وسيفه الطويل معًا، فإنك تقطع بقوة قدر الإمكان دون رفع السيف ولو قليلاً. هذا يعني القطع بسرعة مع اليدين والجسم والساقين – القطع لجميع الثلاثة بقوة. إذا تدربت جيدًا بما يكفي، فستكون قادرًا على الإصابة بقوة.




## قطع الأوراق الحمراء

قطع الأوراق الحمراء تعني أن تُسقط سيف العدو الطويل أرضاً. يجب أن تتحكم الروح في سيفه. عندما يكون العدو في موقف سيف طويل أمامك ويعتزم القطع والضرب والتصدّي، أضرب بقوة سيف العدو باستخدام قطع النار والحجارة، وربما في تصميم قطع "لا تصميم، لا تصور". إذا تغلبت على نقطة سيفه بشعور لاصق، فسوف يُسقط السيف بالضرورة. إذا كنت تمارس هذا القطع يصبح من السهل جعل العدو يُسقط سيفه. يجب أن تتدرب بشكل متكرر.

## الجسد في مكان السيف الطويل

أيضا "السيف الطويل بدلا من الجسم". عادة ما نقوم بنقل الجسد والسيف في نفس الوقت لقطع العدو. ومع ذلك، وفقًا لطريقة قطع العدو، يمكنك الانقضاض عليه بجسمك أولاً، وبعد ذلك يتم قطعه بالسيف. إذا كان جسمه ثابتًا، فيمكنك أن تقطع أولاً بالسيف الطويل، لكن عمومًا تضغط أولاً بالجسم ثم تقطع بالسيف الطويل. يجب عليك البحث بشكل جيد وممارسة الضرب.

## القطع والشطب

الشطب والقطع هما شيئان مختلفان. القطع، مهما كان شكل القطع، هو حاسم، بروح حازمة. الشطب ليس أكثر من لمس العدو. حتى لو قمت بالشطب بقوة، وحتى لو توفي العدو على الفور، فهذا شطب. عندما تقطع، تكون روحك عاقدة العزم. يجب أن تُقدّر هذا. إذا قمت أولاً بشطب يديّ العدو أو ساقيه، يجب أن تقطع بقوة. الشطب هو في الروح مثل اللمس. عندما تدرك هذا، يصبحان لا يمكن تمييزهما. تعلم هذا جيداً.



## جسم القرد الصيني

جسد القرد الصيني هو روح عدم مد ذراعيك خارجاً. الروح هي أن تدخل بسرعة، دون التوسيع الأقل لذراعيك، قبل أن يقطع العدو. إذا كنت عازماً على عدم مد ذراعيك خارجاً فأنت بعيد على نحو فعال، فالروح هي أن تدخل بكامل جسدك.

عندما تصل إلى متناول اليد، يصبح من السهل تحريك جسمك. يجب عليك البحث جيدًا.

### جسم مستحلب الغراء والطلاء

روح " جسم مستحلب الغراء والطلاء" هي التمسك بالعدو وليس الانفصال عنه. عندما تقترب من العدو، تمسك برأسك وجسدك وساقيك بحزم. يميل الناس إلى التقدم برؤوسهم وأرجلهم بسرعة، لكن جسمهم يتخلف إلى الوراء. يجب أن تلتزم بحزم حتى لا يكون هناك أدنى فجوة بين جسم العدو وجسمك. يجب أن تفكر في هذا بعناية.

### السعي للارتفاع

يُقصد بعبارة "الكفاح من أجل الارتفاع"، عند الاقتراب من العدو، أن تسعى معه للحصول على ارتفاع متفوق دون أن تتأرجح. قم بتمديد ساقيك، وتمدد الوركين، وامدد رقبتك وجهًا لوجه معه. عندما تعتقد أنك ربحت، وكنت الأعلى، اقتحم بقوة. يجب أن تعلم هذا.




### لتطبيق الالتصاق

عندما يهاجم العدو ويهاجمك بالسيف الطويل، يجب عليك الدخول بشعور لاصق ,وتثبيت سيفك الطويل ضد سيف العدو عند تلقيك القطع منه. إن روح الالتصاق ليست بالضرب بقوة كبيرة، لكنها بالضرب بحيث لا تنفصل السيوف الطويلة بسهولة.

من الأفضل الاقتراب بهدوء قدر الإمكان عند ضرب سيف العدو الطويل بالتصاق. الفرق بين "الالتصاق" و "التشابك" هو أن الالتصاق ثابت والتشابك ضعيف. يجب أن نقدر هذا.




**إصابة الجسم**

إصابة الجسم تعني الاقتراب من العدو من خلال فجوة في درعه. الروح هي ضربه بجسدك. أدر وجهك قليلاً جانباً وأضرب صدر العدو مع تحريك كتفك الأيسر. تقدّم بروح ارتداد العدو بعيداً، وأضرب بقوة قدر الإمكان في الوقت المناسب مع تنفسك. إذا حققت هذه الطريقة في الاقتراب مع العدو، فستكون قادرًا على ضربه على بعد عشرة أو عشرين قدمًا. من الممكن ضرب العدو حتى يموت. تدرب جيداً.



**ثلاث طرق لصدّ هجومه**

**هناك ثلاث طرق للتصدّي للقطع:**

أولاً، عن طريق تحطيم سيف العدو الطويل على يمينك، وطعن عينيه، عندما يهاجم.

أو، للتصدّي عن طريق دفع سيف العدو الطويل نحو عينه اليمنى مع شعور بضرب رقبته.

أو، عندما يكون لديك "سيف طويل" قصير، دون أن تقلق بشأن التصدّي لسيف العدو الطويل، اقترب منه سريعًا، واطعن وجهه بيدك اليسرى.

هذه هي الطرق الثلاث للتصدّي. يجب أن تضع في اعتبارك أنه يمكنك دائمًا ربط يدك اليسرى والتوجه نحو وجه العدو بقبضة يدك. لهذا من الضروري التدرب جيداً.

## طعنة في الوجه

طعنة في الوجه يعني، عندما تكون في مواجهة مع العدو، وأن روحك تعتزم الطعن في وجهه، باتباع خط الشفرات مع نقطة سيفك الطويل. إذا كنت تنوي الطعن في وجهه، فسيصبح وجهه وجسمه قابلين للركوب.

عندما يصبح العدو قابلاً للركوب، هناك فرص عديدة للفوز. يجب التركيز على هذا. عندما يصبح القتال ويصبح جسم العدو كما لو كان قابلاً للركوب، يمكنك الفوز بسرعة، لذلك يجب ألا تنسى أن تطعن في وجهك. يجب أن تتابع قيمة هذه التقنية من خلال التدريب.






## طعنة في القلب

إن الطعنة في القلب تعني، عند القتال، إذا كان هناك عوائق أعلى أو على الجانبين، وكلما كان من الصعب القطع، إطعن العدو. يجب أن تطعن صدر العدو دون أن تترك طرف سيفك الطويل يهتز، مُظهراً للعدو ضلع النصل، وبروح انحراف سيفه الطويل. غالبًا ما تكون روح هذا المبدأ مفيدة عندما نتعب أو لسبب ما سيفنا الطويل لا يقطع. يجب أن تفهم تطبيق هذه الطريقة.

**التأنيب "توت توت"!**

"تأنيب" يعني أنه عندما يحاول العدو أن يقطع هجومًا مضادًا أثناء الهجوم، فأنت تقاطعه مرة أخرى من الأسفل كما لو كنت تتجه إليه محاولًا تثبيته للأسفل. مع توقيت سريع للغاية أنت تقطع، بتأنيب العدو. إدفع للأعلى، "توت!"، وإقطع "توت!" يُواجَه هذا التوقيت مرارا وتكرارا في تبادل الضربات. تتمثل طريقة تأنيب توت توت في أن يتم توقيت القطع بالتزامن مع رفع سيفك الطويل كما لو كان يوجه العدو. يجب أن تتعلم ذلك من خلال الممارسة المتكررة.



**التصدّي الضارب**

يُقصد بـ "التصدّي الضارب" أنك عندما تصطدم بالسيوف مع العدو، فإنك تقابل هجومه القاطع على سيفك الطويل بإيقاع تي–دوم، تي–دوم، وتصفع سيفه وتقطعه. إن روح التصدّي الضارب ليست في التصدّي، ولا بالضرب بقوة، لكنها بضرب السيف الطويل للعدو وفقًا لخط هجومه، وتهدف بشكل أساسي إلى قطعه بسرعة. إذا فهمت توقيت الضربة، ومهما كانت صعوبة تصادم سيوفك الطويلة معًا، فلن يرتدّ طرف سيفك إلى الوراء قليلاً. يجب البحث بما فيه الكفاية لتحقيق ذلك.

**هناك العديد من الأعداء**

"هناك العديد من الأعداء" ينطبق عندما تقاتل واحد ضد الكثيرين. استلّ سيفًا وسيفًا مصاحبًا وافترض موقفا يسارًا ويمينًا واسعًا. الروح هي في مطاردة الأعداء من جانب

إلى آخر، حتى لو أنهم يأتون من جميع الاتجاهات الأربعة. راقب أمر الهجوم، وانتقل للتلاقي أولاً مع من يهاجمون أولاً.

حرّك عينيك دائرياً على نطاق واسع، وافحص أمر الهجوم بعناية، واقطع إلى اليسار واليمين بالتناوب مع سيفيك. الانتظار سيء.إتستأنف دائماً بسرعة مواقفك تجاه كلا الجانبين، قلّل الأعداء مع تقدمهم، واسحقهم في الاتجاه الذي يهاجمون منه. مهما فعلت، يجب أن تقود العدو معًا، كما لو كنت تربط خطًا من الأسماك، وعندما يُرى أنهم مكدسين، قم بقطعهم بقوة دون منحهم مجالًا للتحرك.




**ميزة عندما تأتي إلى الضربات**

يمكنك معرفة كيفية الفوز من خلال الإستراتيجية بالسيف الطويل، لكن لا يمكن شرحها كتابةً بشكل واضح. يجب عليك التدرب بجد لفهم كيفية الفوز.

التقاليد الشفوية: "الطريقة الحقيقية للاستراتيجية يتم الكشف عنها في السيف الطويل."

**القطع الواحد**

يمكنك الفوز بثقة بروح "قطع واحد". من الصعب تحقيق ذلك إذا لم تتعلم الاستراتيجية جيدًا. إذا تدربت جيدًا على هذه الطريقة، فستأتي الاستراتيجية من قلبك وستكون قادرًا على الفوز حسبما تشاء. يجب أن تتدرب بجدّ.

**الاتصال المباشر**

روح "الاتصال المباشر" هي الطريقة التي يتم بها تلقي الطريقة الحقيقية لمدرسة Ichi NiTo وتوصيلها.

التقاليد الشفوية: "علم إستراتيجية جسمك."

المسجلة في الكتاب أعلاه هو الخطوط العريضة للقتال بالسيف في المدرسة إشي.

لمعرفة كيفية الفوز بالسيف الطويل في الإستراتيجية تعلّم أولاً الطرق الخمسة والمواقف الخمسة، واستوعب طريقة السيف الطويل بشكل طبيعي في جسمك. يجب عليك فهم الروح والتوقيت، والتعامل مع السيف الطويل بشكل طبيعي، وتحريك الجسم والساقين في وئام مع روحك. سواء أكنت تتغلب على رجل أو شخصين، ستعرف القيم في الإستراتيجية.

أدرس محتويات هذا الكتاب، مع أخذ عنصر واحد في وقت واحد، ومن خلال القتال مع الأعداء سوف تتعرف تدريجياً على مبدأ الطريق.

بتأنٍ، وروح صبورة، إمتص فضيلة كل ذلك، من وقت لآخر رافعاً يدك في القتال. حافظ على هذه الروح كلما قاطعتَ السيوف مع العدو. خطوة بخطوة إمشي على طريق الألف ميل.

أدرس الاستراتيجية على مر السنين وحقّق روح المحارب. اليوم هو انتصار على نفسك بالأمس؛ غدا هو انتصارك على رجال أقل. بعد ذلك، من أجل التغلب على المزيد من الرجال الماهرين، تدرب وفقًا لهذا الكتاب، دون السماح لقلبك بالتأرجح على طول مسار جانبي. حتى لو كنت تقتل عدوًا، فإن لم تكن تستند إلى ما تعلمته، فهذا ليس هو الطريق الصحيح.

إذا وصلت إلى طريق النصر هذا، فستتمكن من التغلب على عشرات الرجال.

ما يتبقى هو القدرة على القتال بالسيف، والتي يمكنك تحقيقها في المعارك والمبارزات.

السنة الثانية لشوهو، اليوم الثاني عشر من الشهر الخامس (1645)

تيرو ماجونوجو، شينمين موساشي



# كتاب النار

في كتاب النار من مدرسة استراتيجية NiTo Ichi أصف القتال بالنار.

في المقام الأول، يفكر الناس بشكل ضيق في فائدة الاستراتيجية. باستخدام أطراف أصابعهم فقط، لا يعرفون سوى فائدة ثلاث بوصات من خمس بوصات من الرسغ. لقد سمحوا بتحديد مسابقة، كما هو الحال مع المروحة القابلة للطي، فقط من خلال امتداد الساعدين. يتخصصون في المسألة الصغيرة من البراعة، ويتعلمون تفاهات مثل حركات اليد والساق باستخدام سيف الخيزران.

في استراتيجيتي، يتم التدريب على قتل الأعداء عن طريق العديد من المسابقات، والقتال من أجل البقاء، واكتشاف معنى الحياة والموت، وتعلم طريق السيف، والحكم على قوة الهجمات وفهم طريق "الحافة والتلال" "السيف".

لا يمكنك الاستفادة من التقنيات الصغيرة خاصة عند ارتداء الدروع الكاملة. طريقي في الإستراتيجية هي الطريقة المؤكدة للفوز عندما تقاتل من أجل حياتك رجل واحد مقابل خمسة أو عشرة. لا حرج في مبدأ "رجل واحد يستطيع أن يضرب عشرة، وبذلك يستطيع ألف رجل أن يضربوا عشرة آلاف". يجب عليك البحث في هذا. بالطبع لا يمكنك تجميع ألف أو عشرة آلاف رجل للتدريب اليومي. ولكن يمكنك أن تصبح سيدًا في الإستراتيجية من خلال التدريب بمفردك بالسيف، حتى تتمكن من فهم استراتيجيات العدو وقوته وموارده، وتأتي لتقدير كيفية تطبيق الاستراتيجية للتغلب على عشرة آلاف من الأعداء.

يجب على أي شخص يريد إتقان جوهر استراتيجيتي أن يبحث بجد، ويتدرب في الصباح والمساء. وهكذا يستطيع أن يصقل مهارته، وأن يتحرر من نفسه، ويحقق قدرة استثنائية. سيأتي لامتلاك قوة خارقة.

هذه هي النتيجة العملية للاستراتيجية.




## حسب المكان

### افحص بيئتك

واقفاً في الشمس، اتخذ موقفاً مع الشمس وراءك. إذا كان الموقف لا يسمح بذلك، يجب أن تحاول إبقاء الشمس على جانبك الأيمن. في المباني، يجب أن تقف مع المدخل خلفك أو على يمينك. تأكد من أن خلفيتك غير معيقة، وأن هناك مساحة خالية على يسارك، وأن جانبك الأيمن مشغول بموقف سيفك. في الليل، إذا كان العدو يمكن رؤيته، احتفظ بالنار خلفك والمدخل إلى يمينك، واتخذ موقفك كما هو مذكور أعلاه. يجب أن تطل على العدو، وتتخذ موقفك في أماكن أعلى قليلاً. على سبيل المثال، يُعتقد أن الكاميزا الموجودة في المنزل هي مكان مرتفع.

عندما يأتي القتال، حاول دائمًا مطاردة العدو إلى جانبك الأيسر. طارده نحو الأماكن الصعبة، وحاول إبقائه مع ظهره إلى الأماكن الصعبة. عندما يدخل العدو في وضع غير مريح، لا تدعه ينظر حوله، بل طارده بوعي وثبّته أرضاً. في المنازل، قم بمطاردة العدو في العتبات، والأعتاب، والأبواب، والشرفات الأرضية، والأعمدة، وما إلى ذلك، مرة أخرى لعدم السماح له برؤية وضعه.

قم دائمًا بمطاردة العدو في موطئ قدم سيئ، وعقبات في الجانب، وما إلى ذلك، باستخدام فضائل المكان لإنشاء مواقع سائدة للقتال منها. يجب عليك البحث والتدريب بجد في هذا.




**الطرق الثلاث لإحباط العدو**

الأول هو إحباطه بالهجوم. وهذا ما يسمى كين نو سين (لنصب فخاً له).

طريقة أخرى هي إحباطه وهو يهاجم. هذا يسمى تاي نو سين (لانتظار المبادرة).

الطريقة الأخرى هي عندما تهاجم أنت والعدو معًا. هذا يسمى تاي تاي نو سين (لمرافقته وإحباطه).

لا توجد طرق لأخذ زمام المبادرة بخلاف هؤلاء الثلاثة. لأنه يمكنك الفوز بسرعة عن طريق أخذ زمام المبادرة، فهي واحدة من أهم الأشياء في الاستراتيجية. هناك العديد من الأشياء التي ينطوي عليها أخذ زمام المبادرة. يجب أن تستفيد من الموقف بأفضل شكل، وانظر من خلال روح العدو حتى تتمكن من فهم استراتيجيته وهزيمته. من المستحيل أن أكتب عن هذا بالتفصيل.

**الأول – كين نو سين**

عندما تقرر المهاجمة، حافظ على الهدوء واندفع بسرعة، محبطاً العدو. أو يمكنك التقدم على ما يبدو بقوة ولكن بروح محجوزة، تحبطه بالاحتياطي.

بالتناوب، تقدم بروح قوية قدر الإمكان، وعندما تصل إلى العدو تحرك بقدميك أسرع قليلاً من المعتاد، مشوشاً عليه وكاسحاً إياه بحدة.

أو، بهدوءِ روحك، هاجم بشعور بسحق العدو باستمرار، من الأول إلى الأخير. الروح هي الفوز في أعماق العدو.

هذه كلها كين نو سين.




**الثاني – تاي نو سين**

عندما يهاجم العدو، إبقَ غير منزعجاً ولكنه إدّعي الضعف. عندما يصل العدو إليك، ابتعد فجأة مشيراً إلى أنك تنوي القفز جانبًا، ثم اندفع في الهجوم بقوة بمجرد أن ترى العدو يسترخي. هذه طريقة واحدة.

أو، عندما يهاجم العدو، هاجم بقوة أكبر، مستفيدًا من الاضطراب الناتج في توقيته للفوز.

هذا هو مبدأ تاي نو سين.

**الثالث تاي تاي نو سين**

عندما يقوم العدو بهجوم سريع، يجب أن تهاجم بقوة وبهدوء، وتهدف إلى نقطة ضعفه وهو يقترب، وتهزمه بقوة.

أو، إذا هاجم العدو بهدوء، يجب عليك مراقبة حركته، ومع جسمك عائماً، انضم إلى حركاته عندما يقترب. تحرك بسرعة واقطعه بقوة.

هذا هو تاي تاي نو سين

لا يمكن تفسير هذه الأشياء بوضوح في الكلمات. يجب أن تبحث ما هو مكتوب هنا. في هذه الطرق الثلاث للتصدّي، يجب أن تحكم على الوضع. هذا لا يعني أنك تهاجم دائمًا أولاً؛ ولكن إذا هاجم العدو أولاً يمكنك قيادته. في الاستراتيجية، لقد ربحت بشكل فعال عندما تحبط العدو، لذلك يجب أن تتدرب جيداً لتحقيق ذلك.

**تبيت وسادة**

"تثبيت وسادة" يعني عدم السماح لرأس العدو بالارتفاع.

في مباريات الاستراتيجية من السيء أن يقودها العدو. يجب أن تكون دائمًا قادرًا على قيادة العدو. من الواضح أن العدو سيفكر أيضاً في فعل ذلك، لكنه لا يستطيع أن يحبطك إذا لم تسمح له بالخروج. في الاستراتيجية، يجب عليك إيقاف العدو وهو يحاول القطع؛ يجب أن تضغط طعنته الى الأسفل، وأن تتخلص من قبضته عندما يحاول الإمساك. هذا هو معنى "الضغط على وسادة". عندما تستوعب هذا المبدأ، فإن كل ما يحاول العدو إجراؤه في القتال ستراه مقدمًا وتقمعه. الروح هي التحقق من هجومه على المقطع "في ...."، عندما يقفز تحقق من تقدمه في المقطع "جو ...."، والتحقق من قطعه في."...cu"

الشيء المهم في الاستراتيجية هو قمع الأعمال المفيدة للعدو ولكن السماح لأفعاله غير المفيدة. ومع ذلك، فإن القيام بذلك وحده أمر دفاعي. أولاً، يجب عليك التصرف وفقًا للطريقة، وقمع تقنيات العدو، وإحباط خططه، ومن ثم أمره مباشرة.

عندما يمكنك القيام بذلك، ستكون خبيرًا في الاستراتيجية. يجب أن تتدرب جيداً وتبحث عن "التثبيت بوسادة."

## عبور في مخاضة

يعني "العبور عند مخاضة (جزء ضحل من النهر)"، على سبيل المثال، عبور البحر عند مضيق، أو عبور أكثر من مائة ميل من البحر العريض في مكان عبور. أعتقد أن هذا "العبور في مخاضة" يحدث غالبًا في حياة الرجل. هذا يعني الإبحار على الرغم من أن أصدقائك يبقون في المرفأ، ويعرفون الطريق، ويعرفون سلامة سفينتك وفضل اليوم. عندما يتم استيفاء جميع الشروط، وربما تكون هناك رياح مواتية، أو رياح معاكسة، ثم تبحر. إذا تغيرت الريح على بعد أميال قليلة من وجهتك، فيجب أن تتجول عبر المسافة المتبقية بدون إبحار.

إذا حصلت على هذه الروح، فإنها تنطبق على الحياة اليومية. يجب أن تفكر دائمًا في العبور في مخاضة.

في الاستراتيجية أيضاً من المهم أن "تعبر في مخاضة". اكتشف قدرة العدو، ومعرفة نقاط قوتك، "عبور المخاضة" في المكان المناسب، حيث يعبر قائد جيد طريقًا بحريًا. إذا نجحت في العبور في أفضل مكان، يمكنك أن تأخذ راحتك. إن العبور في مخاضة يعني مهاجمة نقطة ضعف العدو، ووضع نفسك في وضع مفيد. هذه هي الطريقة للفوز في استراتيجية واسعة النطاق. إن روح العبور في مخاضة ضرورية في كل من الاستراتيجية الكبيرة والصغيرة. يجب عليك البحث عن هذا جيداً.

**لمعرفة الأوقات**

"معرفة الأوقات" يعني معرفة تصرف العدو في المعركة. هل هو مزدهر أم يتضاءل؟ من خلال مراقبة روح رجال العدو والحصول على أفضل وضع، يمكنك معرفة تصرفات العدو وتحريك رجالك وفقًا لذلك. يمكنك الفوز من خلال مبدأ الاستراتيجية هذا، والقتال من موقع الميزة.

عندما تكون في مبارزة، يجب عليك إحباط العدو والهجوم عندما تعترف لأول مرة بمدرسته الإستراتيجية، وتدرك جودته ونقاطه القوية والضعيفة. مهاجمة بطريقة غير متوقعة مع معرفة العداد والتشكيل والتوقيت المناسب.

إن معرفة الأوقات تعني، إذا كانت قدرتك عالية، أن ترى الأشياء بشكل صحيح. إذا كنت على دراية تامة بالاستراتيجية، فسوف تتعرف على نوايا العدو وبالتالي لديك العديد من الفرص للفوز. يجب أن تدرس هذا بما فيه الكفاية.

**الخطو بالسيف**

"داس السيف" هو مبدأ يستخدم في كثير من الأحيان في الاستراتيجية. أولاً، في استراتيجية واسعة النطاق، عندما يقوم العدو أولاً بإخراج الأقواس والبنادق ثم الهجمات، يصعب علينا الهجوم إذا كنا مشغولين بتحميل مسحوق في أسلحتنا أو إحراز سهامنا. الروح هي مهاجمة بسرعة بينما لا يزال العدو يطلق النار بالأقواس أو البنادق. إن الروح هي أن تكسب من خلال "الدوس" بينما نتلقى هجوم العدو.

في قتال واحد، لا يمكننا أن نحصل على نصر حاسم من خلال القطع، بشعور "tee-dum teedum"، في أعقاب مهاجمة سيف العدو الطويل. يجب أن نهزمه

في بداية هجومه، بروح مداسه بالقدمين، حتى لا يتمكن من الصعود مرة أخرى إلى الهجوم.

"الخطو" لا يعني ببساطة الخطو بالقدمين. اخطُ بالجسد، اخطُ بالروح، وبالطبع، اخطُ واقطع بالسيف الطويل. يجب أن تحقق روح عدم السماح للعدو بالهجوم مرة ثانية. هذه هي روح التصدي بكل معنى الكلمة. مرة واحدة في العدو، لا ينبغي أن تطمح فقط لضربه، ولكن التشبث بعد الهجوم. يجب أن تدرس هذا بعمق.

**لمعرفة "الانهيار"**

كل شيء يمكن أن ينهار. تنهار المنازل والأجساد والأعداء عندما يصبح إيقاعهم مشوشًا.

في استراتيجية واسعة النطاق، عندما يبدأ العدو في الانهيار يجب عليك تتبعه دون ترك الفرصة تذهب. إذا فشلت في الاستفادة من انهيار أعدائك، فقد يتعافون.

في معركة واحدة، يفقد العدو أحيانًا التوقيت وينهار. إذا تركت هذه الفرصة تمر، فقد يتعافى ولن يكون مهملاً بعد ذلك. ثبت عينك على انهيار العدو، ولاحقه، وهاجمه حتى لا تدعه يتعافى. يجب عليك فعل ذلك. هجوم المطاردة بروح قوية. يجب عليك قطع العدو تمامًا حتى لا يستعيد موقعه. يجب أن تفهم تمامًا كيفية قطع العدو.



## أن تصبح العدو

"أن تصبح العدو" يعني التفكير في موقف العدو. يميل الناس في العالم إلى التفكير في السارق المحاصر في المنزل على أنه عدو محصن. ومع ذلك، إذا فكرنا في "أن نصبح العدو"، فإننا نشعر أن العالم كله ضدنا وأنه لا مفر من ذلك. من يغلق في الداخل هو طائر التدرج. من يدخل للاعتقال فهو صقر. يجب أن تقدر هذا.

في الاستراتيجية واسعة النطاق، يشعر الناس دائمًا بانطباع بأن العدو قوي، وبالتالي يميلون إلى توخي الحذر. ولكن إذا كان لديك جنود جيدون، وإذا فهمت مبادئ الاستراتيجية، وإذا كنت تعرف كيف تهزم العدو، فلا داعي للقلق.

في قتال واحد أيضاً يجب أن تضع نفسك في موقع العدو. إذا كنت تعتقد، "ها هو سيد الطريق، الذي يعرف مبادئ الاستراتيجية"، فسوف تخسر بالتأكيد. يجب عليك النظر في هذا بعمق.



## إطلاق سراح أربعة أيادي

يتم استخدام "إطلاق سراح أربعة أيادي" عندما تتنافس أنت والعدو بنفس الروح، ولا يمكن حل المشكلة. التخلي عن هذه الروح والفوز من خلال مورد بديل.

في الاستراتيجية واسعة النطاق، عندما تكون هناك روح "الأيادي الأربعة"، لا تستسلم – إنها وجود الإنسان. على الفور تخلص من هذه الروح وفُز بتقنية لا يتوقعها العدو.

في قتال واحد أيضاً، عندما نعتقد أننا وقعنا في وضع "الأيدي الأربعة"، يجب علينا هزيمة العدو من خلال تغيير أذهاننا وتطبيق أسلوب مناسب وفقًا لحالته. يجب أن تكون قادرًا على الحكم على هذا.




## تحريك الظل

يتم استخدام "تحريك الظل" عندما لا يمكنك رؤية روح العدو.

في استراتيجية واسعة النطاق، عندما لا يمكنك رؤية موقف العدو، أشر إلى أنك على وشك الهجوم بقوة، لاكتشاف موارده. من السهل هزيمته بطريقة مختلفة بمجرد رؤية موارده.

في قتال واحد، إذا اتخذ العدو موقفًا خلفيًا أو جانبيًا للسيف الطويل بحيث لا يمكنك رؤية نيته، قم بهجوم خداعي، وسيظهر العدو سيفه الطويل، معتقداً أنه يرى روحك. استفد من ما يظهر لك، يمكنك الفوز على وجه اليقين. إذا كنت مهملًا، فستفتقد التوقيت. ابحث في هذا جيداً.

## إبقاء الظل

يتم استخدام "إبقاء الظل" عندما يمكنك رؤية روح العدو الهجومية.

في استراتيجية واسعة النطاق، عندما يشرع العدو في الهجوم، إذا قمت بعمل عرض لقمع أسلوبه بقوة، فسيغير رأيه. ثم، بتغيير روحك، إهزمه بالتصدي له بروح الفراغ.

أو، في قتال واحد، ابق على نية العدو القوية مع توقيت مناسب، واهزمه بالتصدي له بهذا التوقيت. يجب أن تدرس هذا جيداً.

**التمرير**

يقال أن أشياء كثيرة تنتقل. يمكن أن ينتقل النعاس، ويمكن أن ينتقل التثاؤب. يمكن تمرير الوقت أيضاً.

في الاستراتيجية واسعة النطاق، عندما يكون العدو مستفزًا ويظهر ميلًا إلى الاندفاع، لا تمانع في أقل تقدير. قدم عرضًا للهدوء التام، وسيأخذ هذا العدو وسيصبح مرتاحًا. عندما ترى أن هذه الروح قد انتقلت، يمكنك إحداث هزيمة العدو من خلال مهاجمة بقوة بروح الفراغ.

في قتال واحد، يمكنك الفوز من خلال استرخاء جسمك وروحك، ومن ثم اللحاق بلحظة استرخاء العدو، والهجوم بقوة وبسرعة، وإحباطه.

ما يعرف ب "حمل شخص ما في حالة سكر" مشابه لهذا. يمكنك أيضاً أن تصيب العدو بروح بالملل أو الإهمال أو الضعف. يجب أن تدرس هذا جيداً.

**التسبب بفقدان التوازن**

أشياء كثيرة يمكن أن تسبب فقدان التوازن. أحد الأسباب هو الخطر، والآخر هو المشقة، والآخر هو المفاجأة. يجب عليك البحث في هذا.

في الاستراتيجية واسعة النطاق، من المهم التسبب في فقدان التوازن. قم بالهجوم دون سابق إنذار حيث لا يتوقع العدو ذلك، وبينما روحه المترددة تتابع مصلحتك وستتغلب عليه بعد ذلك.

أو، في قتال واحد، ابدأ بعمل عرض للبطء، ثم هاجم فجأة بقوة. دون السماح له بمساحة للتنفس للتعافي من تقلبات الروح، يجب عليك اغتنام الفرصة للفوز. احصل على هذا الشعور.




**التخويف**

غالبًا ما يحدث الرعب بسبب ما هو غير متوقع.

في استراتيجية واسعة النطاق، يمكنك تخويف العدو ليس من خلال ما تقدمه إلى أعينهم، ولكن من خلال الصراخ، أو جعل قوة صغيرة تبدو كبيرة، أو عن طريق تهديدهم من الجناح دون سابق إنذار. كل هذه الأشياء مخيفة. يمكنك الفوز بالاستفادة المثلى من إيقاع العدو الخائف.

في قتال واحد أيضاً، يجب عليك استخدام ميزة أخذ العدو على غير علم بإخافته بجسدك أو سيفك الطويل أو صوتك لهزيمته. يجب عليك البحث في هذا جيداً.

**الامتصاص**

عندما تصل إلى السيطرة وتناضل مع العدو، وتدرك أنه لا يمكنك التقدم، "تنغمس" وتصبح واحدًا مع العدو. يمكنك الفوز بتطبيق تقنية مناسبة عندما تكون متشابكًا بشكل متبادل.

في المعارك التي تنطوي على أعداد كبيرة وكذلك في معارك بأعداد صغيرة، يمكنك غالبًا الفوز بشكل حاسم بميزة معرفة كيفية "الانغماس" في العدو، بينما، إذا كنت ستنفصل، فستفقد فرصة الفوز. ابحث في هذا جيداً.

## إصابة الزوايا

من الصعب تحريك الأشياء القوية عن طريق الدفع مباشرة، لذا يجب عليك "إصابة الزوايا."

في استراتيجية واسعة النطاق، من المفيد ضرب زوايا قوة العدو.

إذا تم إسقاط الزوايا، سيتم إسقاط روح الجسم كله. لهزيمة العدو يجب أن تتابع الهجوم عندما تسقط الزوايا.

في قتال واحد، من السهل الفوز بمجرد انهيار العدو. يحدث هذا عندما تصيب "زوايا" جسده، وهذا يضعفه. من المهم أن تعرف كيف تفعل ذلك، لذا يجب أن تبحث في هذا بعمق.




## الدفع إلى الارتباك

هذا يعني جعل العدو يفقد العزيمة.

في استراتيجية واسعة النطاق يمكنك استخدام قواتك لإرباك العدو في الميدان.

بمراقبة روح العدو، يمكننا أن نجعله يفكر، "هنا؟ هناك؟ مثل هذا؟ مثل هذا؟ بطيء؟ سريع؟" النصر مؤكد عندما يقع العدو في إيقاع يربك روحه.

في قتال واحد، يمكننا إرباك العدو من خلال الهجوم بتقنيات متنوعة عندما تسنح الفرصة. قم بدفع أو قطع، أو اجعل العدو يعتقد أنك تقترب منه، وعندما يكون مرتبكًا، يمكنك الفوز بسهولة.

هذا هو جوهر القتال، ويجب البحث فيه بعمق.

**الصرخات الثلاثة**

يتم تقسيم الصرخات الثلاثة على هذا النحو: قبل وأثناء وبعد. يصرخ حسب الموقف. الصوت هو شيء من الحياة. نحن نصيح ضد الحرائق وهلم جرا، ضد الرياح والأمواج. يظهر الصوت الطاقة.

في إستراتيجية واسعة النطاق، في بداية المعركة نصرخ بصوت عالٍ قدر الإمكان. أثناء القتال، الصوت منخفض، نصرخ بينما نهاجم. بعد المسابقة نصرخ في أعقاب انتصارنا. هذه هي الصيحات الثلاث.

في قتال واحد، نجعل كما لو نقطع ونصرخ "Ei!" في نفس الوقت لإزعاج العدو، ثم في أعقاب صيحتنا نقطع بالسيف الطويل. نحن نصرخ بعد أن نقطع العدو، هذا لنعلن النصر. هذا يسمى "سين لا تذهب كوا" (قبل وبعد الصوت). نحن لا نصيح في وقت واحد مع ازدهار السيف الطويل.

نحن نصرخ أثناء القتال للدخول في الإيقاع. إبحث هذا بعمق.

## الاختلاط

في المعارك، عندما تكون الجيوش في مواجهة، هاجم نقاط القوة القوية للعدو، وعندما ترى أنهم يتعرضون للضرب مرة أخرى، يفصلون بسرعة ويهاجمون نقطة قوية أخرى على محيط قوته. روح هذا مثل مسار جبل متعرج.

هذه طريقة قتالية مهمة لرجل واحد ضد الكثير. قم بضرب الأعداء في ربع واحد، أو قم بإعادتهم، ثم استوعب التوقيت وهاجم المزيد من النقاط القوية إلى اليمين واليسار، كما لو كان على طريق جبلي متعرج، وزنًا للأعلى تصرف الأعداء. عندما تعرف مستوى الأعداء، هاجم بقوة دون أي أثر لروح التراجع.

في قتال واحد أيضاً، استخدم هذه الروح مع نقاط القوة لدى العدو.

والمقصود بـ "الاختلاط" هو روح التقدم والانخراط مع العدو، وعدم الانسحاب حتى خطوة واحدة. يجب أن تفهم هذا.




## التحطيم

وهذا يعني سحق العدو باعتباره ضعيفاً.

في استراتيجية واسعة النطاق، عندما نرى أن العدو لديه عدد قليل من الرجال، أو إذا كان لديه العديد من الرجال ولكن روحه ضعيفة ومشوهة، فإننا نطرق القبعة على عينيه، ونسحقه تمامًا. إذا سحقنا بخفة، قد يتعافى. يجب أن تتعلم روح السحق كما لو كانت بقبضة يد.

في قتال واحد، إذا كان العدو أقل مهارة منك، أو إذا كان إيقاعه غير منظم، أو إذا وقع في مواقف مراوغة أو متراجعة، يجب علينا سحقه على الفور، دون القلق من وجوده ودون السماح له بمساحة للتنفس.

من الضروري أن تسحقه دفعة واحدة. الشيء الأساسي هو عدم السماح له باستعادة منصبه ولو قليلاً. يجب عليك البحث في هذا بعمق.

**تغيير البحر–الجبل**

إن روح "البحر–الجبل" تعني أنه من السيء تكرار نفس الشيء عدة مرات عند محاربة العدو. قد لا تكون هناك مساعدة سوى القيام بشيء ما مرتين، ولكن لا تحاول ذلك مرة ثالثة. إذا قمت مرة واحدة بهجوم وفشلت، فهناك فرصة ضئيلة للنجاح إذا استخدمت نفس النهج مرة أخرى. إذا جربت تقنية سبق لك تجربتها دون جدوى وفشلت مرة أخرى، فيجب عليك تغيير طريقة الهجوم.

إذا فكر العدو في الجبال، هاجم مثل البحر؛ وإذا فكر في البحر، فهاجم مثل الجبال. يجب عليك البحث في هذا بعمق.

**اختراق الأعماق**

عندما نقاتل مع العدو، حتى عندما نرى أنه يمكننا الفوز على السطح لصالح الطريقة، إذا لم تنطفئ روحه، قد يتعرض للضرب بشكل سطحي ولكن دون هزيمة في الروح العميقة في الداخل. مع هذا المبدأ المتمثل في "اختراق الأعماق" يمكننا

تدمير روح العدو في أعماقه، وإحباط معنوياته بتغيير روحنا بسرعة. يحدث هذا في كثير من الأحيان.

اختراق الأعماق يعني الاختراق بالسيف الطويل، والاختراق بالجسد، والاختراق بالروح. هذا لا يمكن فهمه في التعميم.

بمجرد سحق العدو في الأعماق، ليست هناك حاجة للبقاء متحمساً. ولكن خلاف ذلك يجب أن نبقى نشيطين. إذا بقي العدو مفعماً بالحيوية، فمن الصعب سحقه. يجب أن تتدرب على اختراق الأعماق للاستراتيجية واسعة النطاق وكذلك القتال الفردي.




**التجديد**



ينطبق "التجديد" عندما نقاتل مع العدو، وتنشأ روح متشابكة حيث لا يوجد حل ممكن. يجب أن نتخلى عن جهودنا، نفكر في الوضع بروح جديدة ثم نفوز في الإيقاع الجديد. للتجديد، عندما نكون في طريق مسدود مع العدو، يعني أنه بدون تغيير ظروفنا نغير روحنا وننتصر من خلال تقنية مختلفة.

من الضروري النظر في كيفية تطبيق "التجديد" أيضاً في الاستراتيجية واسعة النطاق .ابحث بهذا بجد.

**رأس الجرذ، رقبة الثور**

"رأس الفأر ورقبة الثور" يعني أنه عندما نقاتل مع العدو ونصبح نحن وهو مشغولين بنقاط صغيرة بروح متشابكة، يجب علينا دائمًا التفكير في طريقة الإستراتيجية على

أنها رأس فأر ورقبة الثور. عندما نكون مشغولين بتفاصيل صغيرة، يجب أن نتغير فجأة إلى روح كبيرة، ونتبادل كبيرًا مع صغير.

هذا هو أحد جوهر الاستراتيجية. من الضروري أن يفكر المحارب بهذه الروح في الحياة اليومية. يجب ألا تخرج عن هذه الروح في استراتيجية واسعة النطاق ولا في قتال واحد.

**القائد يعرف القوات**

"القائد يعرف القوات" ينطبق في كل مكان في المعارك في طريقي للاستراتيجية. باستخدام حكمة الإستراتيجية، فكر في العدو كقواتك الخاصة. عندما تفكر بهذه الطريقة يمكنك تحريكه كما تشاء وتكون قادرًا على مطاردته. تصبح الجنرال والعدو يصبح قواتك. يجب أن تتقن هذا.



**ترك المقبض**

هناك أنواع مختلفة من الروح التي ينطوي عليها ترك المقبض.

هناك روح الفوز بدون سيف. هناك أيضاً روح حمل السيف الطويل ولكن ليس الفوز. لا يمكن التعبير عن الأساليب المختلفة كتابة. يجب أن تتدرب جيداً.

**جسد الصخرة**

عندما تتقن طريقة الإستراتيجية، يمكنك فجأة أن تجعل جسمك مثل الصخرة، ولا يمكن أن يلمسك عشرة آلاف شيء. هذا هو جسم الصخرة.

لن يتم نقلك. التقليد الشفهي.

ما تم تسجيله أعلاه هو ما كان يدور في ذهني باستمرار حول سياج سيف مدرسة Ichi، المكتوب كما جاء إلي. هذه هي المرة الأولى التي أكتب فيها عن تقنيتي، وترتيب الأشياء مرتبك قليلاً. من الصعب التعبير عنه بوضوح.

هذا الكتاب هو دليل روحي للرجل الذي يرغب في تعلم الطريق.

كان قلبي يميل إلى طريق الإستراتيجية من شبابي فصاعدًا. لقد كرست نفسي لتدريب يدي، وتلطيف جسدي، وتحقيق العديد من المواقف الروحية من سياج السيف. إذا شاهدنا رجالًا من مدارس أخرى يناقشون النظرية، والتركيز على التقنيات بأيديهم، على الرغم من أنهم يبدون ماهرين في المشاهدة، فإنهم ليس لديهم أدنى روح حقيقية.

بالطبع، يعتقد الرجال الذين يدرسون بهذه الطريقة أنهم يدربون الجسد والروح، ولكنه عقبة أمام الطريق الحقيقي، ويظل تأثيره السيئ إلى الأبد. وهكذا أصبحت الطريقة الحقيقية للاستراتيجية متدهورة ومهلكة.

الطريقة الحقيقية لمبارزة السيف هي حرفة هزيمة العدو في قتال، ولا شيء غير هذا. إذا حصلت على حكمة استراتيجيتي والتزمت بها، فلن تحتاج أبدًا إلى الشك في أنك ستفوز.

السنة الثانية من شوهو، الشهر الخامس، اليوم الثاني عشر (1645)

تروو ماغونوجو، شينمين موساشي

# كتاب الرياح

في الاستراتيجية، يجب أن تعرف طرق المدارس الأخرى، لذا فقد كتبت عن تقاليد استراتيجية أخرى مختلفة في كتاب الرياح هذا.

بدون معرفة طرق المدارس الأخرى، من الصعب فهم جوهر مدرستي إيشي. بالنظر إلى المدارس الأخرى، نجد بعض المتخصصين في تقنيات القوة باستخدام السيوف الطويلة جدًا. تدرس بعض المدارس طريق السيف القصير المعروف باسم "كوداشي". تقوم بعض المدارس بتدريس البراعة بأعداد كبيرة من تقنيات السيف، وتعليم اتجاهات السيف على أنها "السطح" والطريقة "الداخلية."

إن أيا من هذه ليست الطريقة الحقيقية التي أظهرها بوضوح في داخل هذا الكتاب – كل الرذائل والفضائل والحقوق والخطأ. مدرستي إيشي مختلفة. تقدم المدارس الأخرى الإنجازات وسائل كسب الرزق وزراعة الزهور ومواد التلوين من أجل بيعها. هذه بالتأكيد ليست طريقة الإستراتيجية.

يهتم بعض الاستراتيجيين في العالم فقط بسياج السيف، ويقتصر تدريبهم على ازدهار السيف الطويل وحمل الجسم. ولكن هل البراعة وحدها كافية للفوز؟ ليس هذا هو جوهر الطريق.

لقد سجلت النقاط غير المرضية للمدارس الأخرى واحدة تلو الأخرى في هذا الكتاب.

يجب عليك دراسة هذه الأمور بعمق لتقدير فائدة مدرستي Ni To Ichi.

## مدارس أخرى تستخدم سيوفًا طويلة جدًا

بعض المدارس الأخرى لديها رغبة في السيوف الطويلة جدًا. من وجهة نظر استراتيجيتي يجب اعتبار هذه المدارس ضعيفة. هذا لأنهم لا يقدرون مبدأ قطع العدو بأي وسيلة. تفضيلهم هو السيف الطويل جدًا، واعتمادًا على فضيلة طوله، يعتقدون أنه يهزم العدو من مسافة بعيدة.

يقال في هذا العالم، "بوصة واحدة تعطي اليد ميزة"، ولكن هذه هي الكلمات الخاملة لشخص لا يعرف الاستراتيجية. تظهر الاستراتيجية الرديئة للروح الضعيفة أن الرجال يجب أن يعتمدوا على طول سيفهم، يقاتلون من مسافة بعيدة دون الاستفادة من الاستراتيجية.

أتوقع أن تكون هناك حالة للمدرسة المعنية تحب السيوف الطويلة جدًا كجزء من مذهبها، ولكن إذا قارنا ذلك بالحياة الواقعية فهذا أمر غير معقول. بالتأكيد نحن لا نحتاج بالضرورة إلى هزيمتنا إذا كنا نستخدم سيفًا قصيرًا، وليس لدينا سيف طويل؟

من الصعب على هؤلاء الناس قطع العدو عندما يكونون في أماكن قريبة بسبب طول السيف الطويل. مسار الشفرة كبير لذا فإن السيف الطويل هو عبء، وهم في وضع غير موات مقارنة بالرجل المسلح بسيف رفيق قصير.

قيل من العصور القديمة: "عظيم وصغير نذهب معا". لذلك لا تكره السيوف الطويلة جدًا دون قيد أو شرط. ما لا يعجبني هو الميل نحو السيف الطويل. إذا أخذنا بعين الاعتبار استراتيجية واسعة النطاق، يمكننا التفكير في القوى الكبيرة من حيث السيوف الطويلة، والقوى الصغيرة على أنها سيوف قصيرة. هل لا يستطيع عدد قليل من الرجال القيام بمعركة ضد كثيرين؟

هناك حالات كثيرة لقلة من الرجال يتغلبون على الكثير.

استراتيجيتك ليس لها حساب إذا دعيت للقتال في مكان محصور قلبك يميل إلى السيف الطويل، أو إذا كنت في منزل مسلح فقط بسيفك المرافق. إلى جانب ذلك، بعض الرجال ليس لديهم قوة الآخرين.

في عقيدتي، لا أحب الروح الضيقة المتصورة مسبقاً. يجب أن تدرس هذا جيداً.

**روح السيف الطويل القوية في مدارس أخرى**

لا يجب أن تتحدث عن السيوف الطويلة القوية والضعيفة. إذا كنت تستخدم السيف الطويل بروح قوية، فإن قصك سيصبح خشنًا، وإذا استخدمت السيف بخشونة، فستجد صعوبة في الفوز.

إذا كنت مهتمًا بقوة سيفك، فستحاول أن تقطع بقوة غير معقولة، ولن تكون قادرًا على القطع على الإطلاق. من السيئ أيضاً محاولة القطع بقوة عند اختبار السيف. كلما عبرت سيوف مع عدو، يجب ألا تفكر في قطعه بقوة أو بضعف؛ مجرد التفكير في قطعه وقتله. كن عازمًا على قتل العدو فقط. لا تحاول قطع بقوة، وبطبيعة الحال، لا تفكر في قطع ضعيف. يجب أن تهتم فقط بقتل العدو.

إذا كنت تعتمد على القوة، فعندما تضرب سيف العدو ستضرب بشدة لا محالة. إذا قمت بذلك، فسيتم حمل سيفك الخاص نتيجة لذلك. وهكذا فإن القول "أقوى يد يفوز" ليس له معنى.

في استراتيجية واسعة النطاق، إذا كان لديك جيش قوي وتعتمد على القوة للفوز، ولكن لدى العدو أيضاً جيش قوي، فستكون المعركة شرسة. هذا هو نفسه لكلا الجانبين.

بدون المبدأ الصحيح لا يمكن كسب المعركة.

إن روح مدرستي هي الفوز من خلال حكمة الاستراتيجية، دون الالتفات إلى التفاهات. ادرس هذا جيداً.

**استخدام السيف الطويل الأقصر في مدارس أخرى**

إن استخدام سيف طويل أقصر ليس الطريقة الحقيقية للفوز.

في العصور القديمة، كان تاتشي وكاتانا يعنيان سيوفًا طويلة وقصيرة. يمكن للرجال ذوي القوة المتفوقة في العالم أن يمسكوا بسيف طويل بخفة، لذلك لا توجد حاجة لإعجابهم بالسيف القصير. كما أنهم يستخدمون طول الرماح والمطاط. يستخدم بعض الرجال سيفًا قصيرًا أقصر بقصد القفز وطعن العدو في اللحظة الغافلة عندما يزدهر بسيفه. هذا الميل سيء.

إن التصويب على لحظة العدو غير المحمية هو دفاعي تمامًا وغير مرغوب فيه في أماكن قريبة مع العدو. علاوة على ذلك، لا يمكنك استخدام طريقة القفز داخل دفاعه بسيف قصير إذا كان هناك العديد من الأعداء. يعتقد بعض الرجال أنهم إذا ذهبوا ضد العديد من الأعداء بسيف طويل أقصر، فيمكنهم أن يقضوا بلا قيود حول قطع التمشيط، لكن عليهم أن يتجنبوا القطع بشكل مستمر، وأن يتورطوا في النهاية مع العدو. هذا يتعارض مع الطريقة الحقيقية للاستراتيجية.

الطريقة الأكيدة للفوز هي مطاردة العدو بطريقة مربكة، مما يجعله يقفز جانباً، مع تمسك جسمك بقوة ومستقيمة. ينطبق نفس المبدأ على الاستراتيجية واسعة النطاق. إن جوهر الاستراتيجية هو الوقوع على العدو بأعداد كبيرة وتحقيق سقوطه السريع. من خلال دراستهم للاستراتيجية، يعتاد الناس في العالم على التصدي والتهرب والتراجع كشيء طبيعي. لقد أصبحوا في هذه العادة، لذا يمكن للعدو أن يستعرضها بسهولة. طريقة الإستراتيجية مباشرة وصحيحة. يجب أن تلاحق العدو وتجعله يطيع روحك.

## مدارس أخرى ذات طرق عديدة لاستخدام السيف الطويل

أعتقد أنه يوجد في مدارس أخرى أن هناك العديد من الطرق لاستخدام السيف الطويل من أجل كسب إعجاب المبتدئين. هذا هو بيع الطريق. إنها روح حقيرة في الاستراتيجية.

والسبب في ذلك هو أن التداول حول طرق عديدة لخفض رجل هو خطأ. بادئ ذي بدء، القتل ليس طريق البشرية. القتل هو نفسه للأشخاص الذين يعرفون عن القتال والذين لا يعرفون. نفس الشيء بالنسبة للنساء أو الأطفال، وليس هناك العديد من الطرق المختلفة. يمكننا الحديث عن تكتيكات مختلفة مثل الطعن والقص، ولكن لا شيء غير ذلك.

على أي حال، قطع العدو هو طريق الإستراتيجية، وليس هناك حاجة للعديد من التحسينات عليه.

ومع ذلك، وفقًا للمكان، قد يتم إعاقة سيفك الطويل فوق أو إلى الجوانب، لذلك ستحتاج إلى حمل سيفك بالطريقة التي يمكن استخدامها. هناك خمس طرق في خمسة اتجاهات.

الطرق بخلاف هذه الطرق الخمسة – التواء اليد، انحناء الجسم، القفز، وما إلى ذلك، لقطع العدو – ليست الطريقة الحقيقية للاستراتيجية. من أجل قطع العدو، يجب ألا تقوم بقطع التواء أو ثني. هذا عديم الفائدة تماما. في استراتيجيتي، أحمل روحي وجسدي بشكل مستقيم، وأتسبب في انحراف العدو وانحنائه. الروح الضرورية هي الفوز بمهاجمة العدو عندما تكون روحه مشوهة. يجب أن تدرس هذا جيداً.



**استخدام اتجاهات السيف الطويل في مدارس أخرى**

إن وضع قدر كبير من الأهمية على مواقف السيف الطويل هو طريقة خاطئة في التفكير. ما يعرف في العالم باسم "الموقف" ينطبق عندما لا يكون هناك عدو. والسبب هو أن هذه كانت سابقة منذ العصور القديمة، وأنه لا ينبغي أن يكون هناك مبارزة "هذه هي الطريقة الحديثة للقيام بذلك". يجب أن تجبر العدو على المواقف غير المريحة.

المواقف هي المواقف التي لا يتم فيها نقلك. هذا، بالنسبة لحامية القلاع، مجموعة المعارك، وما إلى ذلك، مما يدل على روح عدم التحرك حتى من خلال هجوم قوي. في طريق المبارزة، يجب أن تكون دائمًا عازمًا على أخذ زمام المبادرة والهجوم. الموقف هو روح انتظار الهجوم. يجب أن تقدر هذا.

في المبارزات الاستراتيجية يجب عليك تحريك موقف الخصم. هاجم حيث تكون روحه متراخية، وألقه في الارتباك، وأغضبه وأرعبه. استفد من إيقاع العدو عندما يكون غير مستقراً ويمكنك الفوز.

أنا لا أحب الروح الدفاعية المعروفة باسم "الموقف". لذلك، في طريقي، هناك شيء يسمى "الموقف – عدم الموقف."

في استراتيجية واسعة النطاق ننشر قواتنا للمعركة مع مراعاة قوتنا، ومراقبة أعداد العدو، وملاحظة تفاصيل ساحة المعركة. هذا في بداية المعركة.

تختلف روح الهجوم تمامًا عن روح التعرض للهجوم.

إن حمل هجوم جيد، بموقف قوي، وتجنب هجوم العدو بشكل جيد، يشبه صنع جدار من الرماح والمطاط. عندما تهاجم العدو، يجب أن تذهب روحك إلى حد سحب الأوتاد خارج الجدار واستخدامها كحراب ورماح. يجب عليك فحص هذا جيداً.






## تثبيت العيون في مدارس أخرى

تؤكد بعض المدارس أن العين يجب أن تكون مثبتة على سيف العدو الطويل. تقوم بعض المدارس بتثبيت العين على اليدين. البعض يثبت العين على الوجه، والبعض يثبت العينين على القدمين، وهكذا. إذا قمت بتثبيت العيون في هذه الأماكن، يمكن أن تصبح روحك مرتبكة، واستراتيجيتك محبطة.

سأشرح هذا بالتفصيل. لا يثبت لاعبو كرة القدم أعينهم على الكرة، ولكن من خلال اللعب الجيد في الملعب يمكنهم أداء جيد. عندما تصبح معتادًا على شيء ما، فأنت لا تقتصر على استخدام عينيك. الناس مثل الموسيقيين الرئيسيين لديهم درجة

الموسيقى أمام أنوفهم، أو يزهرون السيف بعدة طرق عندما يتقنوا الطريق، لكن هذا لا يعني أنهم يثبتون عيونهم على هذه الأشياء على وجه التحديد، أو أنهم يقومون بحركات لا طائل من ورائها بالسيف. هذا يعني أنهم يستطيعون الرؤية بشكل طبيعي.

في طريق الإستراتيجية، عندما تقاتل عدة مرات، ستتمكن بسهولة من تقييم سرعة وموقع سيف العدو، وبعد إتقان الطريق سترى وزن روحه. في الاستراتيجية، تثبيت العين يعني التحديق في قلب الرجل.

في الاستراتيجية واسعة النطاق، فإن المنطقة التي يجب مراقبتها هي قوة العدو. "الإدراك" و "البصر" هما طريقتان للرؤية. يتكون الإدراك من التركيز بقوة على روح العدو، ومراقبة حالة ميدان المعركة، وإصلاح النظرة بقوة، ورؤية تقدم القتال وتغييرات الميزة. هذه هي الطريقة المؤكدة للفوز.

في قتال واحد، يجب ألا تحدد العيون على التفاصيل. كما قلت من قبل، إذا قمت بتثبيت عينيك على التفاصيل وتجاهلت الأشياء المهمة، فستصبح روحك في حيرة، وسيهرب منك النصر. إبحث هذا المبدأ بشكل جيد وتدرب بجد.

### استخدام القدم في مدارس أخرى

هناك طرق مختلفة لاستخدام القدمين: القدم العائمة، قدم القفز، قدم الربيع، قدم المداس، قدم الغراب، وطرق المشي الأنيقة هذه. من وجهة نظر استراتيجيتي، هذه كلها غير مرضية.

أكره القدم العائمة لأن القدمين تميل دائمًا إلى الطفو أثناء القتال. يجب أن يداس الطريق بثبات.

ولا أحب القفز على القدم، لأنه يشجع عادة القفز والروح الوثبية. مهما قفزت كثيرًا، لا يوجد مبرر حقيقي لذلك، لذا فإن القفز سيء.

قدم الربيع تتسبب في روح نابضة غير حاسمة.

مداس القدم هو طريقة "انتظار"، وأنا لا أحبها بشكل خاص.

بصرف النظر عن ذلك، هناك العديد من طرق المشي السريع، مثل قدم الغراب، وما إلى ذلك.

في بعض الأحيان، قد تصادف العدو على المستنقعات أو المستنقعات أو الوديان النهرية أو الأرض الصخرية أو الطرق الضيقة، حيث لا يمكنك القفز أو تحريك القدمين بسرعة.

في استراتيجيتي، لا تتغير حركة القدم. أنا دائمًا أمشي كما أفعل عادةً في الشارع. يجب ألا تفقد السيطرة على قدميك أبدًا. وفقًا لإيقاع العدو، تحرك بسرعة أو ببطء، واضبط جسمك ليس كثيرًا وليس قليلًا جدًا.

حمل القدمين مهم أيضاً في الإستراتيجية واسعة النطاق. هذا لأنه إذا هاجمت بسرعة ودون تفكير دون معرفة روح العدو، فسوف يصبح إيقاعك مشوشًا ولن تتمكن من الفوز. أو، إذا تقدمت ببطء شديد، فلن تتمكن من الاستفادة من اضطراب العدو، وستهرب فرصة الفوز، ولن تتمكن من إنهاء القتال بسرعة. يجب أن تفوز من خلال الاستفادة من اضطراب العدو وخرابه، وعدم منحه حتى القليل من الأمل في الشفاء. تدرب على هذا بشكل جيد.

**السرعة في مدارس أخرى**

السرعة ليست جزءًا من الطريقة الحقيقية للاستراتيجية. تعني السرعة أن الأشياء تبدو سريعة أو بطيئة، وفقًا لما إذا كانت في إيقاع أم لا. مهما كانت الطريقة، لا يبدو سيد الاستراتيجية سريعًا.

يمكن لبعض الناس المشي بسرعة مائة أو مائة وعشرين ميلاً في اليوم، لكن هذا لا يعني أنهم يركضون باستمرار من الصباح حتى الليل. قد يبدو أن العدائين غير الممارسين كانوا يعملون طوال اليوم، لكن أداؤهم ضعيف.

في طريق الرقص، يمكن للفنانين المحنكين الغناء أثناء الرقص، ولكن عندما يحاول المبتدئون ذلك يتباطأون وتصبح روحهم مشغولة. إن لحن "شجرة الصنوبر القديمة" الذي يتم ضربه على أسطوانة جلدية هادئ، ولكن عندما يحاول المبتدئون ذلك، فإنهم يبطئون ويصبحون مشغولين. يمكن للأشخاص الماهرين جدًا التحكم في إيقاع سريع، ولكن من السيء التغلب على عجل. إذا حاولت التغلب بسرعة كبيرة فسوف تنفد من الوقت. بالطبع، البطء سيئ. إن الأشخاص الماهرين حقًا لا يخرجون عن الوقت أبدًا، وهم دائمًا متعمدون، ولا يظهرون مشغولين. من هذا المثال، يمكن رؤية المبدأ.

ما يعرف بالسرعة سيئ بشكل خاص في طريقة الإستراتيجية. والسبب في ذلك أنه اعتمادًا على المكان أو السبخة أو المستنقع وما إلى ذلك، قد لا يكون من الممكن تحريك الجسم والساقين معًا بسرعة. لا يزال بإمكانك قطعها بسرعة إذا كان لديك سيف طويل في هذه الحالة. إذا حاولت القطع بسرعة، كما لو كنت تستخدم مروحة أو سيفًا قصيرًا، فلن تقطع حتى القليل. يجب أن تقدر هذا.

في الاستراتيجية واسعة النطاق أيضاً، فإن روح الانشغال السريع أمر غير مرغوب فيه. يجب أن تكون الروح هي الضغط للأسفل على وسادة، فلن تتأخر حتى قليلاً.

عندما يسارع خصمك بتهور، يجب أن تتصرف بشكل مناقض وأن تحافظ على الهدوء.

يجب ألا تتأثر بالخصم. تدرب بجد لتحقيق هذه الروح.




### "الداخل" و "السطح" في مدارس أخرى

لا توجد استراتيجية "داخل" ولا "سطح" في الاستراتيجية.

عادة ما تدعي الإنجازات الفنية المعنى الداخلي والتقاليد السرية، و "الداخل" و "البوابة"، ولكن في القتال لا يوجد شيء مثل القتال على السطح، أو القطع بالداخل. عندما أقوم بتدريس طريقي، أقوم بالتدريس أولاً عن طريق التدريب على تقنيات يسهل على التلميذ فهمها، وهي عقيدة يسهل فهمها. أسعى تدريجياً لشرح المبدأ العميق، النقاط التي يصعب فهمها، وفقًا لتقدم التلميذ. على أي حال، لأن الطريق إلى الفهم هو من خلال التجربة، فأنا لا أتحدث عن "الداخل" و "البوابة."

في هذا العالم، إذا ذهبت إلى الجبال، وقررت أن تذهب أعمق وأعمق، فستظهر بدلاً من ذلك عند البوابة. أياً كانت الطريقة، فإن لها تصميم داخلي، وأحيانًا يكون من الجيد الإشارة إلى البوابة. في الاستراتيجية، لا يمكننا أن نقول ما هو مخفي وما يكشف.

وبناء على ذلك، فإنني لا أحب تمرير طريقي من خلال تعهدات ولوائح مكتوبة.

من خلال إدراك قدرة تلاميذي، أقوم بتدريس الطريق المباشر، وإزالة التأثير السيئ للمدارس الأخرى، وتقديمهم تدريجيًا إلى الطريقة الحقيقية للمحارب.

طريقة تدريس استراتيجيتي هي بروح جديدة بالثقة. يجب أن تتدرب بجد.

لقد حاولت تسجيل مخطط لاستراتيجية المدارس الأخرى في الأقسام التسعة أعلاه.

يمكنني الآن الاستمرار بإعطاء سرد محدد لهذه المدارس واحدة تلو الأخرى، من "البوابة" إلى "الداخل"، لكنني لم أقم بتسمية المدارس أو نقاطها الرئيسية.

والسبب في ذلك هو أن الفروع المختلفة للمدارس تعطي تفسيرات مختلفة للمذاهب. بقدر اختلاف آراء الرجال، لذلك يجب أن تكون هناك أفكار مختلفة حول نفس الموضوع. وبالتالي، لا يمكن تصور مفهوم رجل واحد لأي مدرسة.

لقد أظهرت الاتجاهات العامة للمدارس الأخرى في تسع نقاط. إذا نظرنا إليهم من وجهة نظر صادقة، فإننا نرى أن الناس يميلون دائمًا إلى حب السيوف الطويلة أو السيوف القصيرة، ويصبحون مهتمين بالقوة في الأمور الكبيرة والصغيرة. يمكنك أن ترى لماذا لا أتعامل مع "بوابات" المدارس الأخرى.

في مدرستي إيشي من السيف الطويل لا توجد بوابة ولا داخل. لا يوجد معنى داخلي في مواقف السيف. يجب عليك ببساطة الحفاظ على روحك صحيحة لتحقيق فضيلة الاستراتيجية.

اليوم الثاني عشر من الشهر الخامس، السنة الثانية من شوهو (1645)

تروو ماغونوجو، شينمين موساشي

# كتاب الفراغ

يتم تسجيل طريقة إستراتيجية Ni To Ichi في هذا الكتاب من الفراغ.

ما يسمى بروح الفراغ هو حيث لا يوجد شيء. لا تدخل في علم الإنسان. بالطبع الفراغ هو العدم. من خلال معرفة الأشياء الموجودة، يمكنك معرفة ما هو غير موجود. هذا هو الفراغ.

ينظر الناس في هذا العالم إلى الأشياء عن طريق الخطأ، ويعتقدون أن ما لا يفهمونه يجب أن يكون الفراغ. هذا ليس الفراغ الحقيقي. إنه حيرة.

في طريق الإستراتيجية، أيضاً، يعتقد أولئك الذين يدرسون كمحاربين أن كل ما لا يمكنهم فهمه في حرفتهم هو الفراغ. هذا ليس الفراغ الحقيقي.

لتحقيق طريق الإستراتيجية كمحارب، يجب عليك دراسة فنون الدفاع عن النفس الأخرى بالكامل وعدم الانحراف حتى قليلاً عن طريق المحارب. مع استقرار روحك، قم بتجميع الممارسة يومًا بعد يوم وساعة بساعة. إصقل قلب العقل المزدوج والعقل، واشحذ نظرة البصر المزدوجة. عندما لا تكون روحك في الغيوم، عندما تنقشع غيوم الحيرة، هناك الفراغ الحقيقي.

حتى تدرك الطريقة الحقيقية، سواء في البوذية أو في الفطرة السليمة، قد تعتقد أن الأمور صحيحة ومنظومة. ومع ذلك، إذا نظرنا إلى الأمور بموضوعية، من وجهة نظر قوانين العالم، فإننا نرى مذاهب مختلفة تخرج عن الطريق الصحيح.

اعرفوا جيداً هذه الروح وبالصرامة كأساس والروح الحقيقية كطريق. طبّق الاستراتيجية بشكل واسع وصحيح ومنفتح.

ثم ستفكر في الأشياء بمعناها الواسع، ومع أخذ الفراغ على أنه الطريق، سترى الطريق على أنه فراغ.

في الفراغ فضيلة، ولا شر. الحكمة لها وجود، والمبدأ له وجود، والطريق له وجود، والروح هي العدم.

اليوم الثاني عشر من الشهر الخامس، السنة الثانية من شوهو (1645)

تروو ماغونوجو، شينمين موساشي

